

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي
تخصص: اتصال جماهيري ووسائط جديدة
من إعداد:
نصر الدين محداي
بعنوان

القيم الأسرية في ظل الوسائط التكنولوجية
الفيسبوك نموذجا
دراسة على عينة من سكان مدينة الحجيرة

نوقشت وأجيزت بتاريخ 27/09/2020
من طرف اللجنة المتكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	الأستاذ: صانع رابح
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	الأستاذ: عبد القادر بودربالة
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	الأستاذة: تومي فضيلة

السنة الجامعية 2019 / 2020

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: القيم الأسرية في ظل الوسائط التكنولوجية " الفيسبوك نموذجاً " دراسة ميدانية على عينة من سكان بلدية الحجيرة.

المنهج المستخدم في الدراسة: اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي.

عينة الدراسة ومجتمع البحث: مجتمع بحثنا يتمثل في سكان مدينة الحجيرة طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 50 مفردة تم اختيارهم بالمعينة العشوائية.

أدوات البحث والتقصي: تم الاعتماد على أداة الاستبيان في جمع معلومات وبيانات الدراسة الميدانية.

وقد تم التوصل إلى النتائج الموالية:

1. هناك استخدام فعلي للفيسبوك لدى سكان مدينة الحجيرة خاصة فئة الشباب المثقفة من خلال الاستخدام الدائم في فترات غير محددة وانخراطهم بمجموعات مختلفة وخاصة الدينية منها.

2. هناك تأثير واضح متمثل في تعزيز القيم لدى المستخدمين بمدينة الحجيرة من أبرزها زرع صفة التعاون والمشاركة.

3. تتمثل آليات الحماية في ضرورة قيام دور وسائل التنشئة الاجتماعية بتوعية أفراد الأسرة بخطورة التأثيرات السلبية للفيسبوك إضافة إلى مراقبة الأولياء لأبنائهم وتحديد أوقات استخدام الفيسبوك إضافة إلى إنشاء فضاءات بديلة عن الفيسبوك يلجأ إليها الشباب.

الكلمات المفتاحية: القيم الأسرية ، الفيسبوك.

Résumé de l'étude:

l'intitulé d'étude : Les valeurs familiales à l'ère tetechnologique.(le facebook comme un exemple) Une étude sur terrain dont l'échantillon est la population de la daira d'El-Hadjira. Dans cette étude, avons suivi la méthodologie descriptive. L'étude sur terrain à été appliquée sur 50 individus seulement, qui sont choisi au hasard.

Les outils de la recherche: Cette recherche s' appuie sur un questionnaire.Ce dernier nous aide à recueillir les informations et les données de l'etude sur terrain.

Nous avons obtenu les résultats suuvants:

- La plupart de la population utilise le facebook surtout les jeunes cultivés,à travers leur utilisation permanente pendant des périodes indéfinies en raison de leur inscription dans des divers groupes notamment le religieux.
- Nous avons remarqué un effet évident qui consiste àl'amélioratio des valeurs des utilisateurs de la ville d'el hadjira,dont la plus importante est l'etraide et la participation.
- Les mécanismes de protection consiste à activer le role des centres sociaux qui consiste à son tour à sensibiliser les membres de la famille sur le danger que présente le facebook. Ainsi, la surveillance des parents et la détermination du temps de l'utilisation du facebook par leurs enfants.De plus, la création d'autres divertissements pour les jeunes.

Mots Clés: Les valeurs familiales, facebook.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
الحمد لله الذي جعل من عباده عوناً لنا وطريقاً مرشداً نهتدي به
الذين لم يبخلوا علينا بالنصح والإرشاد طيلة إنجاز هذا البحث
ونخص بالذكر الأستاذ المشرف بودريالة عبد القادر الذي لازمنا طوال هذه المدة وكان
دائماً السند والموجه والمرشد الذي نعتمد عليه في كل صغيرة و كبيرة من شأنها أن
تساهم في إنجاز هذا العمل الذي يعتبر حوصلة جهد مشوار دراسي
وكذلك الشكر الخاص للأساتذة المحكمين الذين لم زودونا بالملاحظات والإرشادات دون
أي تقصير والشكر الموصول لكل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال دون أي تمييز
والشكر أيضاً إلى كل أفراد العائلة والأصدقاء والصدقات والزملاء والزميلات بالدراسة
كل بإسمه أو بالإقامة الجامعية بن موسى محمد
ولكل من ساهم في وصولنا إلى هذه المرحلة ولو بكلمة طيبة سواء كان من قريب
أو من بعيد

نصر الدين

الإهداء

الحمد لله الذي به نستعين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله
وصحبه والتابعين بإحسان إلى يوم الدين أما بعد بفضل الله وجوده علينا يسر لنا
ووفقنا في إتمام مشوارنا

وبهذا نهدي ثمرة جهدنا إلى من صبر وتحمل العناء ومشقة الحياة
من أجل أن يرانا ونحن نبلغ القمم إلى السند والعمد إلى من حصد الأشواك ليمهد لنا
طريق النجاح إلى القلب الكبير الأب الغالي
وكذا إلى نبع الحنان إلى من تحت قدميها الجنان إلى من سهرت الليالي إلى الأم
العزيرة أطل الله في عمرها إلى كل أفراد العائلة وكل الإخوة والأخوات كل بإسمه
إلى كل الأصدقاء الذين رافقونا طيلة هذه الفترة إلى كل من سهر معنا في سبيل إنجاح
هذا البحث

وبهذا نكون قد إنطلقنا إلى بحر الحياة الذي يحمل في طياته أحلى الذكريات التي
ستكون نوره وستضيء ظلماته تاركة خلفها أحلى الأوقات

نصر الدين

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
/	شكر وعرهان
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
/	فهرس الملاحق
/	ملخص الدراسة
أ - ب	مقدمة
الإطار المنهجي	
04	01/ تحديد الإشكالية وتسؤلات الدراسة
06	02/ أسباب إختيار الموضوع
07	03/ أهمية الدراسة
08	04/ أهداف الدراسة
09	05/ مصطلحات الدراسة
12	06/ الدراسات السابقة
16	07/ المقاربة النظرية للدراسة
19	08/ المنهج المستخدم
21	09/ أدوات جمع البيانات
23	10/ مجتمع البحث و عينة الدراسة
25	11/ مجالات الدراسة
25	12/ صعوبات الدراسة
الإطار التطبيقي: الجانب الميداني للدراسة	
27	تمهيد
28	عرض ومناقشة نتائج الدراسة
28	اولا: الجداول البسيطة

69	النتائج العامة للدراسة
71	التوصيات
73	خاتمة
75	قائمة المراجع
78	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	إستمارة الموجهة للتحكيم	22
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	29
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	30
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة الأسرية	31
05	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	33
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	34
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	35
08	توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأفراد للفيسبوك	36
09	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفيسبوك	38
10	توزيع أفراد العينة حسب الفترة التي يقضيها الأفراد في تصفح الفيسبوك	39
11	توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي تثير اهتمامهم في الفيسبوك	40
12	توزيع أفراد العينة حسب أنواع العلاقات التي يقيمها الأفراد عبر الفيسبوك	41
13	توزيع أفراد العينة حسب نشاطهم ضمن مجموعات عبر الفيسبوك	42
14	توزيع أفراد العينة حسب نوع المجموعات التي تنشط بها أفراد العينة	43
15	توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي يشاركها أفراد العينة على فيسبوك	44
16	توزيع أفراد العينة حسب القيم التي يتبنوها من جراء استخدام الفيسبوك	45
17	توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات التي يمارسونها من جراء استخدام الفيسبوك	48
18	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفضاءات التالية مراكز التسلية -الرياضة - المكتبات على التقليل من ساعات الفيسبوك	51
19	توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لتشجيعات من قبل أفراد أسرهم بالتخلي عن/أو التقليل من استخدام الفيسبوك	52
20	توزيع أفراد العينة حسب إستياء أفراد الأسرة من قضاء أفراد العينة معظم أوقات الفراغ على الفيسبوك	53
21	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة منع وسائل التواصل المرتبطة بالانترنت على منع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الأسرية	55

56	توزيع أفراد العينة حسب يوضح تحديد الأولياء فترات لمنع استخدام الفيسبوك خصوصا داخل المنزل	22
57	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل التنشئة الاجتماعية في توعية الأسرة بتأثيرات الفيسبوك على القيم الأسرية .	23
58	توزيع أفراد العينة حسب الاليات والسبل التي تعتمدها الاسرة في مواجهة التأثيرات السلبية للفايسبوك	24

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
29	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
30	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
31	توزيع أفراد العينة حسب متغير الرتبة الأسرية	03
33	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	04
34	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	05
35	توزيع أفراد العينة حسب متغير المهنة	06
36	توزيع أفراد العينة حسب استخدام الأفراد للفيسبوك	07
38	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفيسبوك	08
39	توزيع أفراد العينة حسب الفترة التي يقضيها الأفراد في تصفح الفيسبوك	09
40	توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي تثير اهتمامهم في الفيسبوك	10
41	توزيع أفراد العينة حسب أنواع العلاقات التي يقيمها الأفراد عبر الفيسبوك	11
42	توزيع أفراد العينة حسب نشاطهم ضمن مجموعات عبر الفيسبوك	12
43	توزيع أفراد العينة حسب نوع المجموعات التي تنشط بها أفراد العينة	13
44	توزيع أفراد العينة حسب المنشورات التي يشاركها أفراد العينة على فيسبوك	14
51	توزيع أفراد العينة حسب مساعدة الفضاءات التالية مراكز التسلية -الرياضة -المكتبات على التقليل من ساعات الفيسبوك	17
52	توزيع أفراد العينة حسب مدى تلقيهم لتشجيعات من قبل أفراد أسرهم بالتخلي عن/أو التقليل من استخدام الفيسبوك	18
53	توزيع أفراد العينة حسب إستياء أفراد الأسرة من قضاء أفراد العينة معظم أوقات الفراغ على ا لفيسبوك	19
55	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة منع وسائل التواصل المرتبطة بالانترنت على منع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الأسرية	20
56	توزيع أفراد العينة حسب يوضح تحديد الأولياء فترات لمنع استخدام الفيسبوك خصوص داخل المنزل	21

57	توزيع أفراد العينة حسب مساهمة وسائل التنشئة الاجتماعية في توعية الأسرة بتأثيرات الفيسبوك على القيم الأسرية .	22
58	توزيع أفراد العينة حسب الاليات والسبل التي تعتمدها الاسرة في مواجهة التأثيرات السلبية للفيسبوك	23

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
/	استمارة الاستبيان	01

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الأسرة النواة الأولى في تشكيل المجتمع والمسؤولة عن صالحه من خلال الأفكار والمعتقدات التي يكتسبها الفرد في حياته اليومية عبر إحتكاكه بالمحيط الذي يعيش فيه مما يرسخ لديه قيم متعارف عليها أو متوارثة لديهم بغية الحفاظ عنها ،إلا أن هذه الأخيرة تتأثر بعدة عوامل يمكن أن تحدث تغييرات فيها عن طريق تبادل الثقافات أو التعرض لوسائل الإعلام التي أضحت ذات شعبية كثيرة في الآونة الأخيرة والتي لعبت فيها مواقع التواصل الإجتماعي الدور البارز بفضل سهولة إستخدامها وشيوعها في كافة المجتمعات من هذا العالم ،حيث تعد نوع من أنواع الاتصال عبر الفضاء الأزرق الفيسبوك الذي يتيح للفرد إمكانية الاتصال سواء مع أفراد أسرته أو زملائه و تكوين صدقات جديدة مع أشخاص من مناطق مختلفة من أجل التعارف والإطلاع على العالم الخارجي وهنا يكون عرضة للتشبع بقيم دخيلة عليه تؤثر في تصرفاته وتعاملاته ومعتقداته ما ينعكس بدوره على مكانته كفرد داخل الأسرة .

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة إلى دراسة القيم الأسرية في ظل الفيسبوك في المجتمع الجزائري عامة ومنطقة الحجيرة خاصة والتي تعبر منطقة محافظة و متمسكة بقيمها المتوارثة لديهم إلا أن الإنتشار الواسع الذي يشهده موقع الفيسبوك وسط شبابها رغم إختلاف إستخداماتهم أصبح يدعو لأخذ الحيطة والحذر بسبب القيم التي باتت تجتاح مجتمعاتنا وتهدد تماسك الأسرة وتسعى لدحض العادات والمعتقدات المكتسبة لدى الأفراد وللحفاظ عليها وجب أخذ التدابير اللازمة.

وللإحاطة بكافة جوانب الموضوع فقد قسمنا الدراسة إلى إطارين إطار منهجي وإطار تطبيقي، حيث تناولنا في الإطار المنهجي الذي يضم أهم خطوات المنهجية الواجب إتباعها في إعداد مذكرة : بدأنا من تحديد الإشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع أهمية الدراسة، إضافة إلى أهداف الدراسة وتحديد المفاهيم الأساسية التي تعتبر الكلمات المفتاحية

للموضوع، الدراسات السابقة، المدخل النظري المعتمد في الدراسة، المنهج المستخدم، عينة الدراسة وطريقة إختيارها أدوات جمع البيانات، ثم انتقلنا للإطار التطبيقي حيث تطرقنا فيه إلى عرض البيانات وتحليلها وصولاً إلى تفسير النتائج وإستخلاص النتائج العامة.

الإطار المنهجي

1. إشكالية وتساؤلات الدراسة
2. أسباب اختيار الموضوع
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. المقاربة النظرية للدراسة
8. المنهج المستخدم
9. أدوات جمع البيانات
10. مجتمع البحث و عينة الدراسة
11. مجالات الدراسة
12. صعوبات الدراسة

أولاً: تحديد الإشكالية:

لقد شهد العالم في العصر الحالي تطور كبيراً مست شتى مجالات الحياة حيث تحول خلالها المجتمع من مجتمع تقليدي إلى مجتمع صناعي يعتمد على الوسائل التكنولوجية في أداء مهامه ولم يقتصر هذا التطور عند المجتمع الصناعي بل تعدى ذلك إلى عصر المعلومات الذي يمتاز بسرعته في انتقال المعلومة ما نتج عنه ما يعرف بالوسائط التكنولوجية التي كان لها دور بارز في تغيير المجتمعات، ويعد أهم تطور تكنولوجي عرفه الإنسان في هذا المجال هو الشبكة العنكبوتية أو الانترنت ، ولعل أهم ما يميزها هو مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة والمختلفة ويمكن تحديد أبرز هذه المواقع استخداماً من طرف مستخدمي الانترنت أو الشبكة العنكبوتية والمتمثل في " الفيس بوك " .

حيث فرض نفسه على كل المجتمعات من خلال إمكانية التواصل بتكاليف قليلة، و من أجل التعارف و بحثاً عن الأخبار و الترفيه و الدردشة و الصداقات وكذا من أجل البحث عن ثقافات جديدة تمكنهم من الإطلاع على العالم الخارجي وما يحتويه من أفكار وقيم منها ما يتوافق مع العادات والتقاليد ومنها ما يعارضها وبالتالي يكون لها أثر في أفراد المجتمع فكلما كانت هذه المحتويات الموجودة داخل الفضاء الافتراضي وثيقة الصلة بالقيم كان لها تأثير إيجابي كالمنشورات التي تدعو إلى الوحدة والتلاحم بين أبناء الوطن الواحد أو التمسك بتعاليم الدين الإسلامي وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيم المتعارف عليها وهذه الأخيرة كانت محط أنظار العديد من العلماء الذين يحاولون تفسير أثر وسائل الإعلام على المجتمع ولعل من أبرزهم نجد الدكتور عبد الرحمن عززي الذي تمحور جوهر نظريته الحتمية القيمية حول قيمة المحتويات التي تبثها وسائل الإعلام وأن عليها التقييد بالقيم كي تكون لها رسالة هادفة تلتزم بدورها كجزء في بناء المجتمع والحفاظ على تماسكه .

الإطار المنهجي

وبالتالي نجد بأن مواقع التواصل الإجتماعي في الآونة الأخيرة قد أثرت في الأسرة والتي تعتبر الحجر الأساس في تكوين المجتمعات والمنبت الأول للتنشئة الإجتماعية فمنها يكتسب الطفل شخصيته متأثرا بما يتلقى من قيم ومعتقدات تسانده على تحدي الصعاب في حياته اليومية وتكون مرجعا له في ظل إحتكاكه بالعالم الخارجي وبوسائل الإعلام التي تختلف مضامينها وقيمها التي تصور للفرد عالم مثالي عبر برامجها وتجعله يتفاعل معها لدرجة يجد فيها بديلا عن العالم الحقيقي ، وقد سيطرت على البعض إلى درجة الإدمان، و بدأت تهدد كثيرا من القيم الأسرية ، وهذه القيم التي كانت تحرص عليها الأسرة لما لها من أهمية في لم شمل العائلة و الحفاظ عليها ما أدى إلى ظهور معتقدات دخيلة على المجتمع العربي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة منها ما يساهم في تطوير العلاقات الأسرية ولعل من أهم هذه التأثيرات إنشاء صفحات في الفيسبوك تهتم بقضايا الأسرة وإيجاد حلول للمشاكل الأسرية ومنها ما يسعى لهدمها كالزواج عبر الأنترنت، الإنطواء،.....إلخ .

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الراهنة لمحاولة الوقوف عند واقع القيم الأسرية في ظل الفيسبوك بمدينة الحجيرة إضافة إلى معرفة ما خلفته هذه المواقع من تغيير على مستوى القيم الأسرية، كما تسعى إلى تلمس أهم القيم الجديدة التي جاءت مع هذا العالم الافتراضي الذي بات يلزم الجميع.

وقد إنطلقنا من تساؤل رئيسي وهو: ما واقع القيم الأسرية في ظل الفيسبوك؟

وللإجابة على هذا التساؤل تدرج تحته عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ✓ ماهي طبيعة إستخدام الفيسبوك لدى سكان الحجيرة؟
- ✓ ماهي مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية ؟
- ✓ ماهي آليات حماية القيم الأسرية بمدينة الحجيرة في ظل انتشار استخدام الفيسبوك؟

ثانياً: أسباب إختيار الموضوع :

عند اختيار الباحث لموضوع الدراسة ينبغي أن تكون لديه دوافع لاختياره فعليه أن يحددها بوضوح لتكون مقنعة للقارئ المختص ليتابع قراءة بحثه ولتكون ممهدة له الطريق للسير في بحثه وينصح الباحثون في ذلك ألا يفتعلوا الأسباب والدوافع لإعطاء أهمية زائفة على أبحاثهم فسرعان ما يكتشف المختصون ذلك فينصرفون عنها وعن الاستفادة منها¹. وعليه لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع عشوائياً وإنما لعدة أسباب نوجزها كما يلي:

✓ الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة لدراسة المواضيع المتعلقة بالأسرة وقيمها بحيث تعتبر من اهتمامات الباحث.
- الرغبة في معرفة تأثير الفيس بوك على القيم الاسرية وانعكاسها على افراد المجتمع.
- اختبار المعارف المنهجية السابقة من خلال تطبيقها في بحث علمي منهجي منظم.

✓ الأسباب الموضوعية:

- يعتبر الموضوع مهم لأنه صالح للدراسة وهو متواجد في الواقع الذي نعيشه حيث أن مواقع التواصل الإجتماعي أصبحت تشكل عبئاً على العلاقة بين أفراد الأسرة نظراً لتواجد قيم دخيلة على المجتمع تدعو إلى أخذ الحيطة للحفاظ على دور الأسرة في أداء واجبها بالتنشئة الإجتماعية .

¹ - عبد الرحمن بن عبد الله الواصل: البحث العلمي (خطواته ومراحله) ، ب ط ، المملكة العربية السعودية ، 1999 ، ص 25.

- قلة الأبحاث التي تهتم بمجال القيم الأسرية والاتصال الأسري الذي يبدو أنه أضحى غائب رغم الدور المهم الذي يلعبه في نقل القيم للأجيال الصاعدة وعدم التأثر بالأفكار الدخيلة التي تهدد أمن الأسرة.
- الانتشار الواسع لاستخدام الفيسبوك و كيفية تأثيره على القيم الأسرية والتنشئة الاجتماعية ما أدى إلى تداخل الأدوار بينه وبين الأسرة لإكتساب معارف جديدة والتعرف على ثقافات الأخرى منها ما يتوافق مع طبيعة المجتمع ومنها ما يتعارض معها.

ثالثاً: أهمية الدراسة

حيث يعرض الباحث في هذا الجزء من مخطط البحث مدى فهمه للإطار النظري لدراسته بحيث يبرز الحاجة إليها ،ويبرز قيمتها ويتم ذلك بتوثيق مواقف الباحثين الآخرين فيما عرضه عن قيمة المشكلة في البحوث المنشورة ،أو بإبراز عدم توافر المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة بالرغم من إرتباطها بالواقع العملي وعلاقتها بالميدان ،أو بالإشارة إلى طول الفترة الزمنية التي إنقضت بين الدراسات السابقة وبين هذه الدراسة ،بالرغم من تطور الظروف وتطور المعرفة والتقنيات ،الأمر الذي يقتضي تحديث الدراسات السابقة والتأكد من إرتباط نتائجها بالظروف والمعلومات الجديدة .1

وعليه تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الظاهرة التي نتناولها ألا وهي علاقة الفيسبوك في التأثير على القيم الأسرية وذلك للإنتشار الواسع الذي باتت تحظى به مواقع التواصل الاجتماعي نظرا لسهولة إستخدامها وما توفره لمستخدميها من تحقيق للإشباع سواء النفسية منها أو الإجتماعية ما ولدى بروز ثقافات وقيم جديدة إقتحمت الأسر الجزائرية ولذلك دعت الحاجة إلى ضرورة محاولة توجيه أنظار الباحثين الى أهمية دراسة

1. رحيم يونس كرو العزاوي :مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ،دار دجلة ،عمان ، 2008، ص 46 .

الإطار المنهجي

هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وأبعاد استخدامه وتأثيراته وانعكاساته على القيم الأسرية والاجتماعية .

رابعاً: أهداف الدراسة

✓ التعرف على طبيعة استخدام الفيسبوك لدى سكان الحجيرة.
✓ التعرف على مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية نظراً لشعبية التي يحظى بها في الآونة الأخيرة وتداخل الأدوار بينه وبين الاتصال الأسري في التنشئة الاجتماعية.

✓ التعرف على آليات حماية القيم الأسرية بالحجيرة في ظل انتشار استخدام الفيسبوك وفرض نفسه كحتمية وجب التكيف معها وإختيار المحتوى الذي يتناسب مع طبيعة القيم المتعارف عليها في المجتمع الجزائري بصفة عامة والحجيرة بصفة خاصة.

خامساً: مصطلحات الدراسة:

قد يتبادر إلى الذهن أن استخدام المصطلحات أمر غير مسوغ، إلا أن حقيقة البحث تتطلب من الباحث الحرص على بحثه وإسمه أن يتعامل إصطلاحياً في متن البحث وعليه فإن عدداً غير قليل من هذه الإصطلاحات سترد حتماً وأنت تعالج إطارك النظري، وعليه فإن كل كلمة تكون مصدراً لإختلافات في الفهم تعد مصطلحاً ينبغي توضيحه وإيراد تعريف إجرائي محدد، حتى لا يحدث اللبس في مفهوم هذا المصطلح ويخصص لهذه المصطلحات محور واضح يقع في الفصل الأول، وهو بطبيعة الحال هناك تعريف لغوي للمصطلح إلا أن هذا لا يعني وضوح مفهوم المصطلح لذا ينبغي مناقشته من أكثر من جانب ويكون تعريفك الإجرائي ملازماً لك مثلما هو واضح لقارئك الذي تسعى جاهداً لإقناعه والتواصل مع¹.

وبناء على ما سبق فقد إرتئينا أن نضبط مفاهيم هذه الدراسة كما يلي:

¹ منصور نعمان وغسان ذيب النمري: البحث العلمي حرفة وفن، ط 1، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 1998، ص 46.

✓ القيمة:

لغة: كلمة القيمة التي إنتشر إستعمالها في عصرنا بمعنى الكلمة الفرنسية *valeurs*، تدل أصلا على اسم النوع من الفعل قام بمعنى وقف وإعتدل وإنتصب وبلغ وإستوى، وفي اللغة العربية القيمة هي واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء يقال قومت السلعة.

وقوله تعالى: {وذلك دين القيمة} فالقيمة هنا اسم للأمة القائمة بالقسط وقيم الأمر مقيمه وأمر قيم: مستقيم وفي الحديث: ذلك الدين القيم، أي المستقيم الذي لا زيغ فيه ولا ميل عن الحق¹.

وتعرف أيضا بأنها: القيمة جمع قيم: الثمن الذي يعادل المتاع، القيمي نسبة إلى القيمة على لفظها، والقيم: هي كل ذي قيمة².

إصطلاحا: هي ما يرتفع بالفرد إلى المنزلة المعنوية ويكون مصدر القيم في الأساس الدين، فالقيم بارتباطها بالدين هي عالم المجرد، وانعكاس القيم في السلوك هو عالم المجسد، من هذا التعريف يتبين أن القيمة بارتباطها بالدين يكون التأثير إيجابيا، أما إذا تنافت أو حادت عن القيمة فيكون التأثير سلبي³.

وتعرف أيضا بأنها: مجموعة من الأفكار والاهتمامات التي كونها الفرد من خلال تجاربه المتنوعة والعلمية في المجتمع حيث اكتسبت الصفة المعيارية لتصرفات الإنسان، واتخذت سمة الإيجابية الشرعية للحكم على تصرفاته وسلوكه في المجتمع⁴.

✓ الأسرة:

- **لغة:** أسرة جمع أسرات وأسر: عائلة الرجل، أهل الرجل وعشيرته⁵.

1. سهام صوكو: واقع القيم لدى المراهقين في المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم الاجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص 17 .
2. المنجد في اللغة والإعلام: ط 43، دار المشرق، بيروت لبنان، 2008، ص 664 .
3. العربي بوعمامة وكريمة بومدين: الأطر المعرفية لنظرية الحتمية القيمية، مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية، المجلد الأول، العدد الأول، مستغانم، الجزائر، 2014، ص 103 .
4. فارس راتب الأشر: إزدواجية القيم لدى الطلبة، ط 1، دار زهران، الأردن، 2011، ص 29 .
5. أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 91 .

وتعرف أيضا بأنها : يصدق على الدرع الحصين ،وعلى أهل الرجل وعشيرته وعلى الجماعة التي يربطها أمر مشترك وجمعها أسر ،وهي الربط والقيد ،ومنها أيضا الأسير أي أسير الحرب 1.

• **إصطلاحا:** هي الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرضيها العقل والقواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة .

. يعرف بيرجس ولوك الأسرة بأنها:جماعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج والدم والتبني ويعيشون معيشة واحدة ،ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة ، الأم والأب ،الأخت والأخ ،ويشكلون ثقافة مشتركة 2.

وتعرف كذلك على أنها :الأسرة جماعة من الزوجين وأبنائهما ،وقد تتسع فتشمل الأجداد والأحفاد والأقارب ،الذين يعيشون في معيشة مشتركة وتحت سقف واحد.3
✓ **القيم الأسرية :**

إجرائيا: هي تلك القيم التي يتفق عليها مجموعة من الأشخاص ،منبثقة من الدين ويمكن أن تكون مكتسبة من خلال إقترانها مع ثقافات أخرى أو عبر وسائل الإعلام أو مواقع التواصل الإجتماعي والتي يرتقي بها الفرد إلى منزلة معنوية أعلى بين أفراد أسرته كلما كانت تتوافق مع عادات وتقاليد ما لم تنافي أعراف المجتمع .

✓ **الفيسبوك :**

هو موقع ويب للتواصل الإجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة فيسبوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الأقليم وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ،كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم

1. علي عبد الفتاح :الإعلام والتنشئة الإجتماعية،دار الأيام للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان ،الأردن ،2015، ص 13 .

2- أحمد محمد أحمد وآخرون :التربية والأسرة ومؤسسات التنشئة الإجتماعية ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط 1 ،عمان ،2013، ص 51 .

3. كمال إبراهيم مرسي :الأسرة والتوافق الأسري ،ط 1 ،دار النشر للجامعات ، القاهرة ، 2008 ، ص 23 .

وإرسال الرسائل إليهم وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير إسم الموقع على دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم 1.

ويعرف أيضاً على أنه: وسيلة إجتماعية تساعد الناس كي يتشاركوا بالمعلومات والأخبار مع غيرهم في دوائرهم الإجتماعية والعالم بسرعة وفعالية، أي أنه يسهل للأفراد الراغبين في التعرف على زملائهم عن قرب الاتصال بهم أو بالمستخدمين لنفس نطاق بريدهم الإلكتروني، كما يرجع القرار للمستخدم في حرية نشر ما يرغب من أخباره الخاصة وكذا معلومات تتعلق بمعارفه وخطط الإجازة والصور والأفلام المفضلة والمناسبات القادمة وأي معلومات أخرى عن حياته الشخصية وهذا بفضل التطبيقات والخدمات المتاحة في الصفحة الشخصية للمستخدم في الفيس بوك وذلك في الشق المتعلق منها بالحالة الشخصية أو الإجتماعية أو النفسية 2.

➤ إجرائياً :

هو عبارة عن موقع ويب للتواصل الإجتماعي يلجأ إليه أفراد سكان مدينة الحجيرة لتعبير عن آرائهم وقيمهم من خلال تبادل الثقافات والخبرات مع أقرانهم وكذا الاتصال مع زملائهم عن قرب والبحث عن أصدقاء جدد ذلك لسهولة إستخدامه وإنتشاره الواسع .

1. فتحي حسين عامر :وسائل الاتصال من الجريدة إلى الفيس بوك ،دار العربي ،القاهرة ،2011، ص 203 .

2 - أمال عسائي :أثنو جرافيا مستخدم الفيس بوك في المجتمع الجزائري ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال ،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ،قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ،جامعة باتنة 01 ،2015، ص 47 .

سادسا : الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة من الخطوات الرئيسية التي يجب إتباعها في إعداد خطوات البحث العلمي للإطلاع على ما كتب من بحوث سابقة ودراسات لها علاقة بموضوع البحث، وإن إطلاع الباحث على الدراسات السابقة له عدة فوائد بالنسبة للباحث والموضوع الذي يريد أن يبحته من خلال أخذ صورة حول الموضوع وتفادي الأخطاء التي قد وقعت فيها. 1. ومن هذا المنطلق تتمثل الدراسات السابقة المعتمد عليها في هذه الدراسة فيما يلي:

الدراسة الأولى: بن عبود نسرین، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإنسانية، 2017.

عالجت الباحثة إشكالية تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري؟
وقد إنطلقت الباحثة من مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

➤ ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الأسرة؟

➤ ما هي الدوافع والإشباع المحققة للأسرة من وراء استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي؟

➤ ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاتصال داخل الأسرة؟

وللإجابة على هذه الأسئلة وظفت الباحثة المنهج المسحي وذلك باستخدام كل من أداة الملاحظة وإستمارة الإستبيان على مجتمع الدراسة المتمثل في الأسر القاطنة بمدينة عين البيضاء والتي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي التي تتكون من آباء وأبناء وأمّهات وتم إختيار عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية المقدره ب 100 مفردة. وقد توصلت الباحثة على مجموعة من النتائج أهمها:

1 - عبد الله محمد الشريف: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط 1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، مصر، 1996، ص 13.

الإطار المنهجي

- تستخدم أسر مدينة عين البيضاء مواقع التواصل الإجتماعي بصفة دائمة، إلا أن هذا الإستخدام غير مقيد بساعة أو بفترة محددة، بغية الدردشة مع الأقارب والأصدقاء في المواضيع الإجتماعية.
- تستخدم أسر مدينة عين البيضاء مواقع التواصل الإجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات المتعلقة بالمشاكل الأسرية والمواضيع الخاصة بطرق التعامل بين أفراد الأسرة، ويكونون بذلك في حالة تركيز تام نظرا لإحتواء هذه المواقع على عناصر الجذب.
- أثرت مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال الأسري، ويظهر ذلك من خلال إنزعاج الأسرة من أبنائها بسبب الوقت الذي يقضونه في الدردشة عبر هذه المواقع لما تتيحه له من حرية لا يجدونها في أسرهم.

الدراسة الثانية: سعيدي عمار وخينش كريمة، أثر الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

عالج الباحثان إشكالية أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وذلك بطرح التساؤل التالي:

ما هو أثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطالب الجامعي؟
ويتفرع عن هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

➤ ما هي أنماط استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك؟

➤ ما هي عوامل إرتباط الطالب الجامعي بالفيسبوك؟

➤ هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك إلى تعزيز قيمه الاجتماعية؟

➤ هل يؤدي استخدام الطالب الجامعي للفيسبوك إلى ممارسات وسلوكيات تتعارض

مع قيمه الاجتماعية ؟

الإطار المنهجي

وتمت الإجابة على الأسئلة اعتماداً على المنهج المسحي وباستخدام كل من أداة الملاحظة وإستمارة الإستبيان ويتمثل مجتمع الدراسة في مستخدمي الفيسبوك من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال لجميع المستويات (ليسانس . ماستر) المسجلين للسنة الجامعية 2017/2016 تم إختيار العينة الحصصية وتتكون من 92 مفردة.

وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- ✓ من أبرز عوامل إرتباط الطلبة المبحوثين بالفيسبوك جاء عامل أرتبط مع أصدقائي عبر الفضاء الأزرق في الصدارة يليه عامل أعبّر عن آرائي من يوفر الفيسبوك من خلال نشر المنشورات الكتابية أو الفيديوهات أو الصور... إلخ.
- ✓ إن إستخدام الفيسبوك له أثر إيجابي على القيم الإجتماعية وتعزيزها لديهم من خلال ما يعرف بالتكافل الإجتماعي عبر منصات إفتراضية على موقع الفيسبوك حتى تتجسد في أرض الواقع.
- ✓ إن هذا الإستخدام لم يساهم في ظهور ممارسات وسلوكيات سلبية كون الطلبة متمسكين بقيمهم الإجتماعية وإستخداماتهم الإيجابية لهذا الموقع.

الدراسة الثالثة: عبد الرزاق حمزي وسفيان حليفيه، علاقة استخدام الفيسبوك بالقيم الاجتماعية للشباب، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع الاتصال، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية جامعة حمى لخضر الوادي، 2018.

عالج الباحثان إشكالية علاقة استخدام الفيس بوك بالقيم الاجتماعية لدى الشباب حيث طرح الباحثان التساؤل الرئيسي التالي:

فيما تتمثل علاقة إستخدام الفيسبوك بالقيم الإجتماعية لدى الشباب؟
وتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ماهي أنماط وعادات إستعمال الشباب للفيسبوك؟

➤ هل يؤثر الفيس بوك على الشباب؟

➤ ما هي إنعكاسات إستخدام الفيسبوك على القيم الإجتماعية لدى الشباب؟

الإطار المنهجي

وللإجابة على هذه الأسئلة إعتدما الباحثان على المنهج الوصفي وباستخدام أداة الإستبيان وتم إختيار عينة الدراسة من المجتمع البالغ عدده 233 طالب وذلك عن طريق العينة القصدية المقدره ب 100 مفردة.

وقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يستخدم معظم الشباب الفيس بوك فأكسبهم ذلك إنفتاحا على المجتمعات الخارجية وثقافتهم وإنعكس هذا على بعض قيم الشباب الإجتماعية.
- إستخدام الفيس بوك له علاقة في التأثير على القيم الإجتماعية للشباب حيث ساهم في مساعدة المستخدمين لإقامة علاقات صداقة.
- يعد الفيس بوك سببا لمشكلات الاجتماعية، كما أن الفيس بوك يكشف خصوصية المستخدمين.
- إكتساب الشباب لبعض القيم حيث ساهم في تعزيز القيم السلبية وايضا إكتساب بعض القيم الإيجابية.

تبرز علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة أي دراسة عبد الرزاق حمزي وسفيان حليفه ودراسة سيعيدي عمار وخينش كريمة كلاهما تدرس متغير القيم وهذا محور دراستنا لكن تختلف معهما في الإنطلاق من دراسة واقع القيم الأسرية في ظل الفيسبوك بينما تتناولت الدراستان كل من العلاقة والأثر.

أما بالنسبة لدراسة بن عبود نسرين تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال الأسري نشترك في دراسة الأسرة لكن هي تركز على الاتصال بينما نحن نركز على القيم، وكانت الإستفادة من الدراسات السابقة واضحة في بناء الجانب المنهجي والرجوع إليها في الجانب التطبيقي من خلال تحديد القيم والتحليل وتفسير النتائج المتوصل إليها.

سابعاً: المقاربة النظرية للدراسة:

1. نظرية الحتمية القيمية:

تعتبر نظرية الحتمية القيمية في الإعلام بأن القيمة هي المتغير الأساس في فهم وتفسير الظاهرة الإعلامية أي أن هذه الأخيرة يتم مقاربتها من حيث بعدها أو قربها من القيمة والتي تشكل كل ما يسمو في المعنى، ويعلو عن الشيء ويرتبط بالمعاني الكامنة في الدين، فالقيمة هنا مصدرها الدين وهي تأخذ بعدها الاجتماعي بالممارسة إذ يسعى الإنسان إلى تجسيدها كلما إرتقى بفعله وعقله إلى منزلة أعلى 1.

2. فروض النظرية:

تنطلق نظرية الحتمية القيمية في الإعلام من إفتراض أساسي يعتبر الإعلام رسالة وأهم معيار في تقييم الرسالة هو القيمة التي تتبع أساساً من المعتقد، ولذلك فإن تأثير وسائل الإعلام يكون إيجابياً إذا كانت محتوياتها وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كانت الوثائق أشد كان التأثير إيجابياً، وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت المحتويات لا تتقيد بأية قيمة أو تتناقض مع القيمة، وكلما كان الإبتعاد عن القيمة أكبر كان التأثير السلبي أكثر ويعتبر مفهوم السالب والموجب من بين المفاهيم الجديدة التي قدمها عبد الرحمان عزي بالإضافة إلى المخيال الإعلامي (في مقابل الرأي العام)، والزمن الإعلامي، والرأسمال الإعلامي الرمزي، والوضع والخيال والتمعقل (من إستخدام العقل) وفعل السمع والبصر، والبنية القيمية وغيرها . 2

1- عوثي عطاله: نظرية الحتمية القيمية في الإعلام: علاقة المرجعية المعيارية بالدراسات الإمبريقية، المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي، المجلد الرابع، العدد التاسع والعشرون، جامعة مستغانم، الجزائر، 2017، ص 58 .

2- فؤاد بداني: حتمية ماكلوهان لفهم قيمة عزي عبد الرحمن، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي جانفي 2014، ص 120 .

3. مفاهيم نظرية الحتمية القيمة الإعلامية:

وتطرح نظرية الحتمية القيمة الإعلامية العديد من المفاهيم، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أ. المخيال الإعلامي:

حالة تتضمن المشاعر النفسية الإجتماعية التي تتكون بكل ما يتعرض له الجمهور (العربي الإسلامي) عامة من محتويات وسائل الاتصال من جهة، وبفعل ما يحمله هذا الجمهور من مخزون تراثي وأسطوري من جهة أخرى.

ب. الزمن الإعلامي:

وهو يعبر عن ظاهرة رمزية تفرضها وسائل الإعلام، فالفرد يتعامل مع محتويات وسائل الإعلام من خلال رمزية النص والصور والفيديو، ويعني ذلك أنها ليست حقائق وإنما تعبير عن تلك الحقائق والمعبر عنه لغويا أو عن طريق الرموز أو الصورة، فالزمن الإعلامي يوفر للفرد عالميا رمزيا قد لا يكون قائما في الواقع المعاش، الشيء الذي يفتح له باب الخيال والتأمل ومعايشة عوالم متعددة وغير حاضرة في زمنه الإجتماعي، كما تكمن أهمية الزمن الإعلامي عند مقارنته بالزمن الإجتماعي والزمن القيمي الذي يخص المجال القيمي المرتبط بعقيدة المجتمع .

ج. الرأسمال الرمزي:

يشير المفهوم إلى الإعلام بوصفه رأسمال تحاول إستقطابه عدة مصادر قوة في المجتمع، ومن ذلك الرأسمال الإقتصادي السياسي ويمثل الرأسمال الرمزي فضاء يحمل في طياته جزءا من الرأسمال الثقافي وهو في هذه الحالة قد يقترب أو يبتعد عن الرأسمال القيمي المرتبط بإرث المجتمع ومعتقده¹.

1 - احسن خشة: نظرية الحتمية القيمة الإعلامية بين إعلام القيمة وإعلام الفكرة، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 24، عدد 53، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، جوان 2018، ص 248.

د. التموضع والتمعقل والتمخيل:

يطرح عبد الرحمن عزي هذه المفاهيم الثلاثة، في إطار تقديمه لصلة الواقع بالخيال، فالواقع عنده ليس بالضرورة الحقيقة كلها، فهو قد يجسد جزءا منها ويصبح أية لها. ومن ثم فإن الإنسان يميل بطبعه إلى التأمل والتفكير، ويقود نفسه على طريق الحيرة والإرتباك والشك، باحثا عن تغيير لوضعه الذي يراه غير سوي (التموضع)، فيطلب له التعديل، ومن ثم فإن هذا الإتجاه نحو البحث عن البديل يقود إلى إستعمال العقل والتفكير في الواقع بغرض الوصول إلى تغييره وهو ما يسمه عزي التمعقل، أي إستعمال العقل بحثا عن الحقيقة ووصولاً على اليقين . ومن ثم فإن الإنسان يميل إلى إستعمال الخيال لإعادة تصور الوضع (الواقع) الأفضل، وبذلك فإن التمخيل هو إستعمال الخيال للوصول إلى أفضل الحالات فيما يتعلق بالوضع أو الواقع .

هـ. الأخلاقيات الإعلامية:

وفي هذا الإطار يقول الدكتور عزي إن الأخلاقيات الإعلامية تكون دالة وفاعلة إذا كانت جزءا من تجليات عدد من أسماء الله الحسنى التي تعطيها المعنى والطاقة الداخلية التي تدفع الممارسة الإعلامية إلى الأرقى، فأحداث الصلة الموصولة لا المقطوعة بين المرسل ووظيفته بوصفه أداة تجسيد، أو تجليا في تعبير النورسي صفات الله وآياته في المحيط الإجتماعي والتاريخي يمثل المنبع الأساس في أداء إعلامي حضاري متميز .

و. **عنف اللسان والإعلام:** يقصد بالعنف خروج فعل الكلام على مستوى الاتصال

الشخصي ومضامين وسائل الإعلام عن البنية القيمية في اللغة (إشارة إلى اللغة

العربية) وتأخذ البنية القيمية الأولية على البنية التركيبية أو النحوية رغم تباين

العملتين في الأصل . 1

1- احسن خشة: نظرية الحتمية القيمية الإعلامية بين إعلام القيمة وإعلام الفكرة، المرجع نفسه، ص 249 .

ومن خلال عرض أهم العناصر في نظرية الحتمية القيمة تتجلى أهمية إستخدامها في دراستنا بوضوح في قيمة المحتويات التي يتلقاها مستخدم الفيسبوك أثناء تلقيه للرسائل الإعلامية عليه التأمل والتفكر في إذا ما كانت المحتويات مطابقة للقيم الأسرية للمجتمع الجزائري فكلما كانت إيجابية وثيقة الصلة بالقيم كان تأثيرها إيجابيا ومن شأنها أن تساهم في الحفاظ على لحمة وتماسك الأسرة في حين يكون أثرها سلبيا كلما إبتعدت عن تعاليم الدين وكذا القيم المتعارف عليها.

ثامنا: المنهج المستخدم:

من المعروف أن تقدم العلم مقترن بتقدم المناهج وهنا يقول ديكرت، لا نستطيع أن نفكر في بحث حقيقة ما إذا كنا سنبحثها بدون منهج لأن الدراسات والأبحاث بدون منهج تمنع العقل من الوصول إلى حقيقة.

والمنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث في دراسة أو تتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشاكل أو حالة من الحالات بقصد تشخيصها أو وصفها وصفا دقيقا وتحديد إبداعها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها ويتيح معرفة أسبابها ومؤثراتها والأنماط التي تتخذها أو تتشكل فيها عوامل التي أثرت فيها أو تأثرت بها وقياس هذا الأثر أو التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق يفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية بقصد الوصول إلى نتائج العامة محددة يمكن تطبيقها أو تعميمها، والمنهج من الناحية الأخرى هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار سواء من أجل الكشف عن الحقيقة حين لا تكون معلومة لدينا أو من أجل البرهنة عليها للأخرين وإثباتها بجوانبها المختلفة لهم حين نكون على معرفة وإلمام كامل بها.¹

حيث أنه يبني له المسار الصحيح الذي ينبغي إتباعه من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، فالمنهج إذن هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الأسئلة التي تثيرها إشكالية البحث، كما أن إختياره لا يأتي من قبيل الصدفة أو لميل ورغبة الباحث لمنهج دون آخر، بل إن

¹ محمد عبد الغني سعودي ومحسن أحمد الخضيري: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ب ط، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992، ص 42 .

الإطار المنهجي

موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب، وهذا الإختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر للنتائج المتوصل إليها.

ولما كانت دراستنا تسعى إلى معرفة واقع القيم الأسرية في ظل الوسائط فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية والتي نسعى من خلالها إلى وصف علاقة إستخدام الأسر بمدينة الحجيرة للفيسبوك من خلال التعرف على عادات وأنماط هذا الإستخدام إضافة إلى تحليل الأثر الذي يتركه في القيم الأسرية سواء كان أثرا إيجابيا أو سلبيا ولهذا فإن المنهج الأنسب لهكذا دراسة هو المنهج الوصفي والذي يعرف على " أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة " . 1

حيث سنركز من خلاله على وصف جميع جوانب الموضوع بهدف دراسة وتفسير وتحليل البيانات المختلفة ثم إستخلاص النتائج العامة.

تاسعا: أدوات جمع البيانات:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات حول مشكلة الدراسة التي تساعد الباحث في بحثه حيث ترتبط هذه الأدوات بموضوع البحث والمنهج المستخدم في الدراسة ، ويستعين الباحث في اتباعه لمنهج علمي على مجموعة من الآليات أو الأدوات حتى يتسنى له اتباع ذلك النهج بطريقة علمية تمكنه من جمع المعلومات الكافية حول الظاهرة المدروسة وبالتالي تمكنه من الوصول إلى نتائج مرضية والإجابة عن تساؤلات الدراسة بأقل وقت وجهد وتكاليف.²

وعليه فإن الأداة الأنسب لجمع البيانات التي تساهم في تطبيق المنهج الوصفي والوصول إلى نتائج دقيقة هي الإستبيان كأداة ميدانية للبحث:

1- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان، 1999، ص 46 .

2- محمد شفيق: البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 1999 ص 186..

❖ الإستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب، يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها، و يعرف على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب 1.

حيث طبقنا هذه الأداة على أفراد الأسر المستخدمين لموقع الفيسبوك المتواجدين في مدينة الحجيرة إضافة إلى كونها توفر للباحث الجهد والوقت إضافة لصعوبة الاتصال مع كافة أفراد عينة الدراسة نظرا لكبر حجم المجتمع والظروف التي تمر بها البلاد بسبب فيروس كوفيد 19، ولقد تم بناء استمارة الإستبيان بداية بإعداد استمارة تحكيم بهدف التأكد من صدق الأداة وبأن الإستمارة قابلة للدراسة عن طريق:

❖ صدق المحكمين (الصدق الظاهري للأداة):

بعدها تمت صياغة الإستبيان في شكله الأولي أخضعناه لإختبار الصدق وهذا عن طريق قياس عبارات الإستبيان ما وضعت لقياسه وقمنا بالتأكد من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) حيث يعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الإهتمام بها عند إجراء بحث ما، أما أن أداة البحث تعتبر صادقة عندما تقيس ما أفترض أن تقيسه والصدق من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد منها الباحث عند وضع إختبارته أو عند تصميم استمارة إستبيان بحثه وبهذا يقوم الباحث بتحويل هذه الظاهرة إلى عبارات يتألف منها الإختيار وعندما يتأكد الباحث بطريقة علمية أن الإختيار يقيس الظاهرة التي يريد دراستها أو تشخيصها فعندئذ يعد الإختيار صادقا فالإختيار الصادق إذن هو ذلك الإختيار القادر على قياس الظاهرة التي وضع من أجلها 2.

1- مصطفى عليان ربحي وعثمان غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص 81 .

2 - مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص 43 .

الإطار المنهجي

وقد تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الملمين بمنهجية البحث العلمي أو المختصين في علوم الإعلام والاتصال وقد بلغ عددهم ثلاثة محكمين وهم المبينين في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) يوضح الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
د. تومي فضيلة	أستاذ محاضر "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د. بوسجرة ليليا	أستاذ محاضر "ا"	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
د. هدير محمد	أستاذ محاضر "أ"	المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

وهذا لإبداء رأيهم في صلاحية الأداة من حيث:

- ✓ وضوح التعليمات والخيارات المتاحة
- ✓ مدى الجودة اللغوية لصياغة الأسئلة
- ✓ كفاية الخيارات وملائمتها مع كل سؤال
- ✓ ملائمة الأسئلة للمحاور التي تتضمنها ومدى توافقها مع الأسئلة الفرعية

- وقد ترتب عن هذا الإختبار بعض التعديلات على الشكل الأولي للإستمارة من ناحية بعض الأسئلة.

- أما من ناحية محاور الإستبيان فهي ملائمة، كما أجمع الأساتذة على أن عدد الأسئلة والخيارات المتاحة ملائمة لطبيعة الدراسة.

وبعد أخذ الملاحظات بعين الإعتبار والعمل على تصويب ما هو خاطئ وعرضها على الأستاذ المشرف بلغت الإستمارة الشكل النهائي المتكون من أربع محاور المتمثلة في 23 سؤال من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة.

المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية.

المحور الثاني: خصصناه لإستخدام الفيسبوك لدى سكان مدينة الحجيرة واشتمل على سبعة أسئلة بهدف التعرف على طبيعة الإستخدام.

المحور الثالث: يتمحور حول مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية واشتمل على سؤالين وفيما تتمثل.

المحور الرابع: يتمثل في الآليات حماية القيم الأسرية في ظل انتشار استخدام الفيسبوك وتضمن سبعة أسئلة وذلك بغية الحفاظ على القيم المتعارف عليها وكيفية الحد من تأثيرات السلبية على أفراد مدينة الحجيرة.

ولقد تم توزيع 50 إستمارة على أفراد عينة البحث من المجتمع الكلي.

عاشرا: مجتمع البحث وعينة الدراسة:

✓ **مجتمع البحث:**

يعرف مجتمع البحث على أنه كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط إشتراكها في مجموعة من الخصائص وتتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث بهدف تعميم النتائج عليها.1

ولما كانت دراستنا تهدف إلى معرفة واقع القيم الأسرية في ظل الفيسبوك وكذلك معرفة إذا كان الفيسبوك يؤثر على القيم الأسرية، فإنه يترتب عنه أن مجتمع دراستنا يشمل الأسر القاطنة بمدينة الحجيرة المستخدمين للفيسبوك وذلك للظروف التي تمر بها البلاد إزاء جائحة كورونا ما جعل الباحث يلجأ إلى إعتقاد المدينة التي يقطن فيها نظرا لسهولة

1- نادية عاشور وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017، ص

التواصل مع أفراد المجتمع والحصول على المعلومات بأقل وقت وجهد ممكن وسهولة تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية .

✓ عينة الدراسة وخصائصها:

تعتبر العينة بأنها مجموعة من المجتمع حيث أن مصطلح عينة لا يضع أي قيود على طريقة الحصول على العينة، فالعينة ببساطة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة وتعرف العينة على أنها:

هي جزء من مجتمع البحث، تعبر عن أفراد أو مفردات مختارة للدراسة والتحليل من أجل الإستدلال على خصائص المجتمع الذي أخذت العينة منه ،كما يشير معنى الدراسة إلى تلك العينة التي تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع . 1
ونحن في دراستنا هذه تشمل عينتنا مجموعة من الأفراد من العائلات ببلدية الحجيرة وبرتب عائلية مختلفة (أباء ،أمهات ،أبناء ،بنات) حيث إعتدنا على (50) مفردة من العدد الإجمالي وقد إعتدنا على العينة العشوائية في إختيار المبحوثين محل الدراسة حيث يعتمد عليها الباحث وفقا لقواعد تعطي لجميع وحدات العينة فرصا متكافئة في الإختيارات وقد تستخدم في إشتقاق العينة طريقة آلية لمنع الباحث من التحيز في النتائج نتيجة التحكم المباشر في إختيار المفردات فقد توضع أسماء المفردات جميعها في إناء كبير ثم تقلب قليبا جيدا قبل سحب العدد المطلوب منها . 2

بحيث يعطى لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الإختيار وهكذا يكون نصيب كل فرد من إحتمال أن يسأل أو يتسجوب مساويا لنصيب أي فرد آخر من مجتمع البحث.

¹ محمد عبد الجبار الخندقجي ونواف عبد الجبار الخندقجي :مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر ،ط 1 ،عالم الكتب الحديثة ،إربد ،الأردن ،2012 ،ص 124 .

² فاطمة عوض صابر وميرفت علي خفاجة :أسس ومبادئ البحث العلمي ،ط 1 ،مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الإسكندرية ،مصر ،2002 ، ص 196 .

الحادي عشر: مجالات الدراسة

✓ المجال الجغرافي / المكاني:

تتمثل الحدود المكانية بمدينة الحجيرة والتي تعتبر إحدى بلديات ورقلة الجزائرية التابعة لدائرة الحجيرة وتقع على بعد 100 كم من شمال عاصمة الولاية، وتعد الحجيرة البلدية الأم وواحدة من أعرق البلديات في الولاية تأسست سنة 1957 ومن أهم أحيائها الحميدات ويبلغ عدد سكانها 965.14 سنة 2008.

✓ المجال الزمني:

إمتد المجال الزمني لإنجاز هذه الدراسة في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2020 إلى شهر ماي 2020 حيث توقف العمل أثناء هذه الفترة بسبب الظروف التي فرضها داء كورونا وتم إعداد الجانب المنهجي أولاً، ثم الانتقال إلى الجانب الميداني أين إستغرق إعداد الإستمارة وتحكيمها مدة شهر لتأتي بعدها مرحلة توزيع إستمارة الإستبيان على المبحوثين والتي كانت في شهر أوت وأخيرا معالجة البيانات وتحليلها وإستنباط النتائج بداية شهر سبتمبر

✓ المجال البشري:

ويتكون من مجموع الأسر المستخدمين للفيسبوك القاطنين بمدينة الحجيرة بورقلة والبالغ عددهم ب 100 أسرة.

الثاني عشر/ صعوبات الدراسة:

- ▶ تمثلت صعوبات الدراسة في الظروف التي فرضها علينا وباء كورونا وهو ما تجلى بوضوح في عدم القدرة بالاتصال بمجتمع الدراسة أثناء توزيع إستمارة الإستبيان والإكتفاء ب 50 مفردة فقط كعينة محل البحث.
- ▶ إتساع الموضوع وصعوبة الإلمام به من كافة جوانبه ما دفع بنا إلى حصره في زاوية القيم.

الإطار التطبيقي:
الجانب الميداني للدراسة
- عرض وتحليل ومناقشة
نتائج الدراسة

تمهيد الفصل:

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المحصل عليها من استمارات الاستبيان والتي تم توزيعها على المبحوثين، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ثم التعليق عليها كما وكيفا وإيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين وسنحاول التذكير مرة أخرى بالتساؤلات المتفرعة عن إشكالية الدراسة بغية الربط بينها وبين المحاور الرئيسية للاستمارة:

1- طبيعة استخدام الفيسبوك لدى سكان الحجيرة

2- مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية

3- آليات حماية القيم الأسرية في ظل انتشار استخدام الفيسبوك

كما تضمن هذا الفصل بطاقة تقنية للتعريف بالمؤسسة محل البحث.

عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة:

تم تفرغ بيانات الاستمارة في جداول بسيطة ومركبة واستخدمت الدراسة أسلوبين للتحليل من أجل فهم أشمل للمعلومات المحصل عليها وهما:

1- الأسلوب الكمي: وهو جمع الإجابات المحصل عليها في جداول وتحويلها لأرقام ونسب مئوية للأسئلة الموجودة في الاستمارة.

ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي جمعت استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية المناسبة:

- التكرارات والنسب المئوية: وذلك بترجمة أجوبة المبحوثين كميًا

2- الأسلوب الكيفي: وهو تحليل هذه البيانات التي في الجداول وربطها بالواقع الذي عايشه الباحث لإثراء البحث العلمي حول موضوع الدراسة.

❖ الجداول البسيطة:

سنعرض من خلال هذه المرحلة من الدراسة تفرغ البيانات في جداول بسيطة للحصول على نتائج يتم تحليلها تحليلًا كميًا وكيفيًا بحيث تفسر النتائج التي تعطي دلائل عن محاور الدراسة.

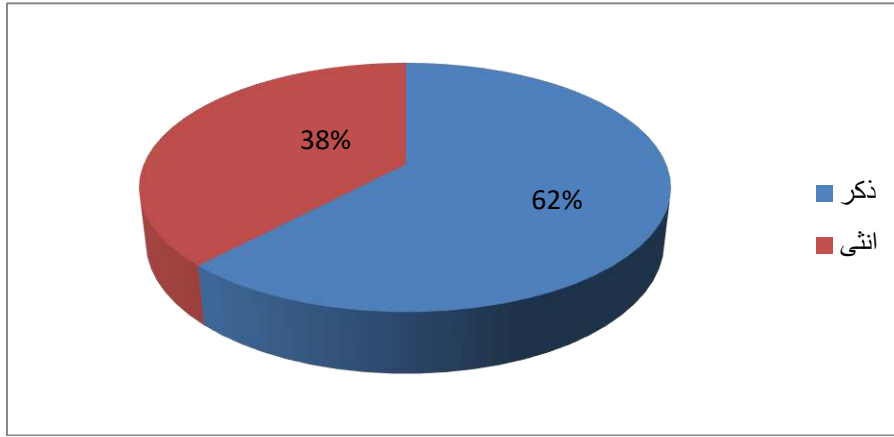
الإطار التطبيقي

البيانات الشخصية

1 الجدول 02: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

النسبة	التكرار	الجنس
62%	31	ذكر
38%	19	أنثى
100%	50	المجموع

الشكل 01: يمثل دائرة نسبية توضح جنس المبحوثين:



من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه وتمثيله البياني يتضح لنا أن عدد المبحوثين من الذكور يفوق عدد الإناث، حيث بلغت نسبة الذكور 62% أما نسبة الإناث فبلغت 38% من مجموع المبحوثين.

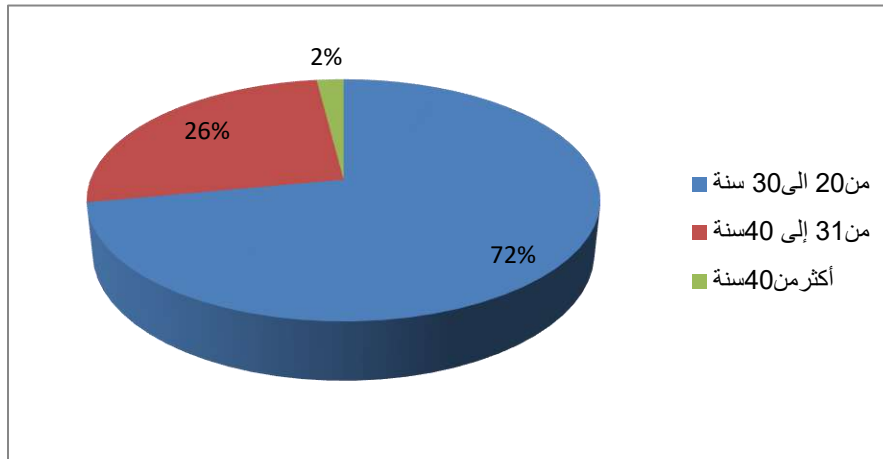
وهذا يقودنا إلى أن الذكور أكثر تجاوب من الإناث عندما يتعلق الأمر باستخدام الفيسبوك في بلدية الحجيرة وهذا راجع إلى كونه لا يزال منحصرا عند فئة الشباب مقارنة بالبنات نظرا لتمكنهم من إستخدامها بشكل جيد إضافة إلى طبيعة المجتمع الذي تغطي عليه صفة التحفظ.

الإطار التطبيقي

الجدول 03 رقم: يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة
من 20 إلى 30 سنة	36	72%
من 31 إلى 40 سنة	13	26%
41 فما فوق	1	2%
المجموع	50	100%

الشكل 02: يمثل دائرة نسبية توضح أعمار المبحوثين:



يتضح من خلال البيانات المتحصل عليها في هذا الجدول وتمثيله البياني بأن أكبر نسبة من المبحوثين هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة حيث قدرت نسبتهم ب 72% ، ثم تليها نسبة المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين 31 إلى 40 سنة والتي قدرت بنسبة 26%، وفي الأخير نجد فئة المبحوثين الذين تفوق أعمارهم 40 سنة بنسبة 2%.

وهذا ما يدل على أن أغلبية أفراد العينة في ريعان شبابهم ذلك كونهم الفئة الأكثر تفاعلا وتعرضا لمواقع التواصل الإجتماعي وهي التي تاستهويهم من خلال قضاء أوقات فراغهم وإشباع حاجاتهم ورغباتهم عن طريق المضامين التي تحتويها ما يثير في نفس

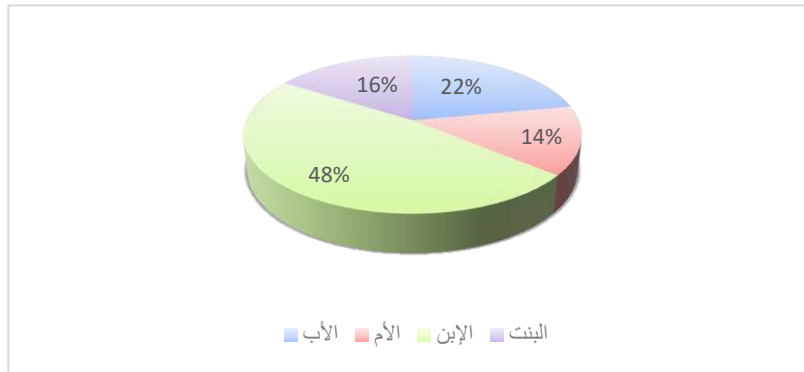
الإطار التطبيقي

المستخدم الرغبة في الإطلاع على الثقافات الأخرى والاتصال مع زملاء الدراسة ومنهم من يعتمد عليها لإثبات ذاته لاسيما إذا كان لا يجد حيز يفرغ فيه مكبوتاته فتكون له الفرصة المناسبة لتقمص الدور الذي يناسبه ذلك لميزة إخفاء الهوية التي يوفرها له موقع الفيسبوك، أما بالنسبة للحديث عن الفئة التي إحتلت المرتبة الثانية فهي أقل إستخداما لهذه المواقع وقد يرجع السبب في ذلك للإنشغال الدائم في الحياة اليومية وضغوط العمل لا تترك لهم إلا وقتا قصيرا يلتفتون فيه لقضاء أوقات على الفيسبوك ويقتصر إستخدامهم في معرفة آخر الأخبار وكذلك مناقشة أمور العمل مع زملائهم في نفس المجال.

الجدول 04: يبين توزيع أفراد العينة حسب الرتبة الأسرية:

الرتبة الأسرية	التكرار	النسبة
الأب	11	22%
الأم	7	14%
الإبن	24	48%
البنات	8	16%
المجموع	50	100%

الشكل 03: يمثل دائرة نسبية توضح التخصص العلمي لأفراد العينة:



الإطار التطبيقي

يتضح من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه وتمثيله البياني بأن الرتبة الأسرية الأكثر إستخداما للفايسبوك هي رتبة الابن، حيث بلغت 48% من أفراد العينة، وتليها رتبة الأب التي بلغت نسبة 22%، فيما بلغت رتبة البنت 14% من أفراد العينة، وفي الأخير نجد أن رتبة الأم هي الأقل تعدادا من المبحوثين حيث بلغت نسبتها 14% فقط.

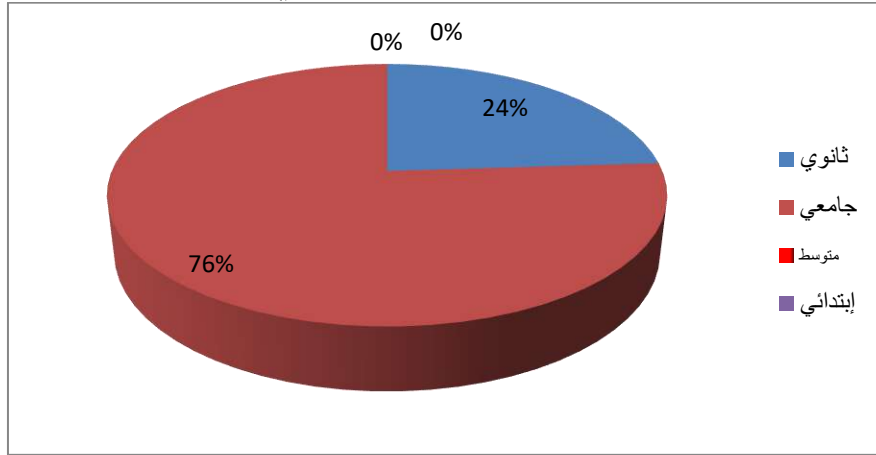
يمكن تفسير ذلك على أن الفيسبوك يلقي رواجاً أكبر عند فئة الآباء والأبناء مقارنة مع غيرها نظراً لروح الشباب التي تدفع بهم إلى تجريب كل ما هو جديد إضافة إلى التمكن من إستخدام هذه التقنيات أما الحديث عن قلة إستخدام البنات والأمهات للفيسبوك فيمكن إرجاع ذلك لطبيعة المنطقة المحافظة حيث مزال إستخدام موقع الفيسبوك مقتصر على فئة الذكور.

الإطار التطبيقي

الجدول 05: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.

العينة	التكرار	النسبة
إبتدائي	0	0%
متوسط	0	0%
ثانوي	12	24%
جامعي	38	76%
المجموع	50	100%

الشكل رقم 04: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.



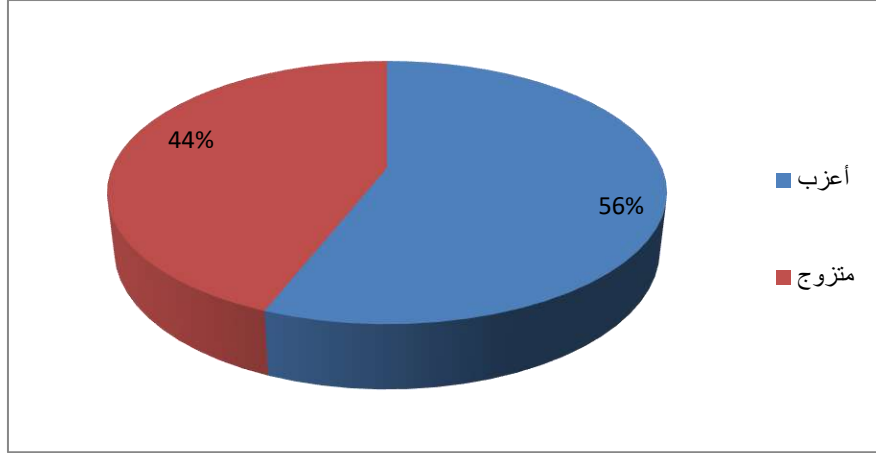
يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من إجابات المبحوثين في الجدول أعلاه وتمثيله البياني بأن أكثر المستخدمين للفيسبوك هم ذوي المستوى الجامعي وبنسبة بلغت 76% أما المستوى الثانوي فأحتل المركز الثاني بنسبة قدرت بـ 24%. وهذا يقودنا للقول بأن استخدام الفيسبوك يستهوي الطبقة المثقفة بمدينة الحجيرة أكثر من غيرهم ذلك لما يتيح لهم من خصائص تسهل عملية الاتصال بينهم خاصة عند مناقشة حول متطلبات البحث العلمي وتبادل المعارف من خلال إنشاء صفحات أو مجموعات على الفيسبوك إضافة إلى الرغبة التي تتميز بها هذه الفئة الشبابية في تجريب كل مبتكر جديد كونهم أكثر إنفتاحا فيما يخص الوسائط التكنولوجية وما تحدثه من تطورات في منتجاتها.

الإطار التطبيقي

الجدول 06: يبين الحالة العائلية لأفراد العينة.

العينة	التكرار	النسبة
أعزب	28	56%
متزوج	22	44%
المجموع	50	100%

الشكل 05: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة.



من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه وتمثيله البياني يتضح لنا بأن الفئة التي أجابت بإختيار أعزب كانت الفئة الغالبة بنسبة بلغت 56% بينما كانت الفئة التي أجابت بإختيار متزوج الأقل بنسبة قدرت ب 44%.

وهذا يقودنا للقول بأن هذه النسبة تتوافق مع المرحلة العمرية للعينة محل الدراسة نظرا للوقت المتاح لديهم الذي يعطيهم الفرصة لتصفح الفيسبوك أكثر من الفئة المتزوجة والتي تكون مشغلة بالأمور العائلية وضغوط العمل إضافة إلى تأخر الزواج عند الشباب الجزائري بصفة عامة وسكان مدينة الحجيرة بصفة خاصة وذلك راجع للظروف المادية والإجتماعية خاصة مشكل البطالة والسكن الذي بات يؤرق كاهل الشباب الجزائري في الآونة الأخيرة وهذا ما يتفق مع النتيجة التي توصلت لها كل من دراسة سعدي عمار وخينش كر

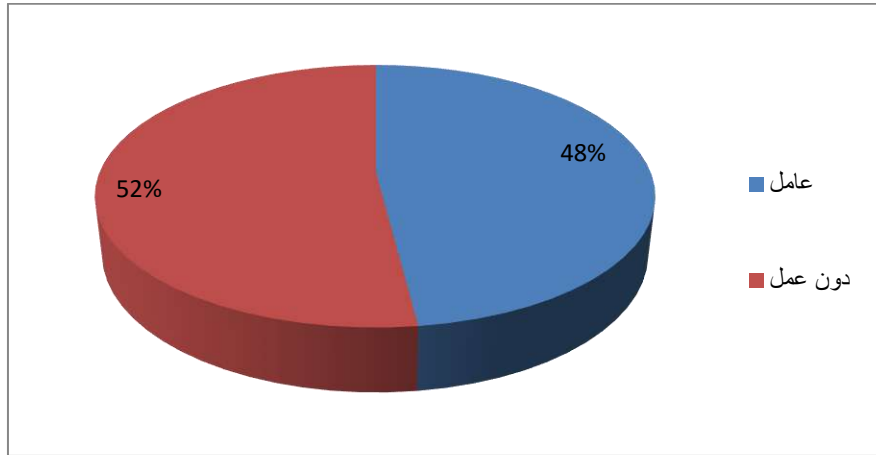
الإطار التطبيقي

يتم حيث توصل الباحثان إلى الغالبية العظمى من الطلبة كانت حالتهم العائدية أعزب بن سبة بلغت 94,6% ودراسة عبد الرزاق حمزي وسفيان حليفة وتوصلت إلى أن غير الم تزوجين هي الأعلى نسبة وقدرت ب97%.

الجدول 07: يبين مهنة أفراد العينة.

العينة	التكرار	النسبة
عامل	24	48%
دون عمل	26	52%
المجموع	50	100%

الشكل 06: يبين مهنة أفراد العينة.



نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه وتمثيله البياني بأن فئة العاطلين عن العمل هم الأكثر استخداماً للفيديو بنسبة بلغت 52% بينما الفئة العاملة قدرت نسبتها ب48%.

وذلك كون الفئة العاطلة عن العمل تكون متفرغة أكثر من الفئة العاملة وتعاني من وقت الفراغ الذي لديها دون إيجاد سبل لتعويضه لهذا تجد في تصفح الفيديو وقضاء وقتها في الفضاء الأزرق المتنافس لها حيث تكون أكثر عرضة للتأثر بمحتوياته من خلال إ

الإطار التطبيقي

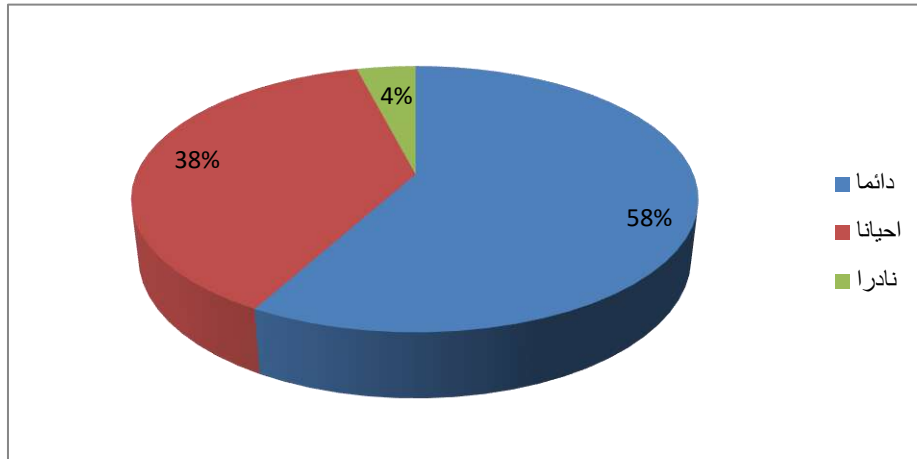
ستغلاله في الترفيه والإطلاع على الثقافات الأخرى أو إبراز مواهبهم على صفحات الفيس بوك وإشباع رغباتهم وحاجاتهم عكس العاملين فلا يتوفر لديهم الوقت الكافي وذلك راجع ل ضغوطات العمل ويكون إستخدامهم بنسبة أقل من غيرهم ولا يكون الإستخدام إلا لأمر م عينة نظرا لوجود فضاءات أخرى يجدون فيها راحتهم أكثر من على الفيسبوك.

➤ المحور الأول: استخدام الفيسبوك لدى سكان الحجيرة

الجدول 08: يبين استخدام أفراد العينة للفيسبوك.

العينة	التكرار	النسبة
دائما	29	58%
أحيانا	19	38%
نادرا	2	4%
المجموع	50	100%

الشكل 07: يمثل دائرة نسبية توضح استخدام أفراد العينة للفيسبوك.



نلاحظ من خلال الجدول أن فئة المبحوثين التي أجابت بإختيار دائما قد إحتلت المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 58% بينما كانت الفئة التي أجابت بأحيانا في المرتبة الثانية

الإطار التطبيقي

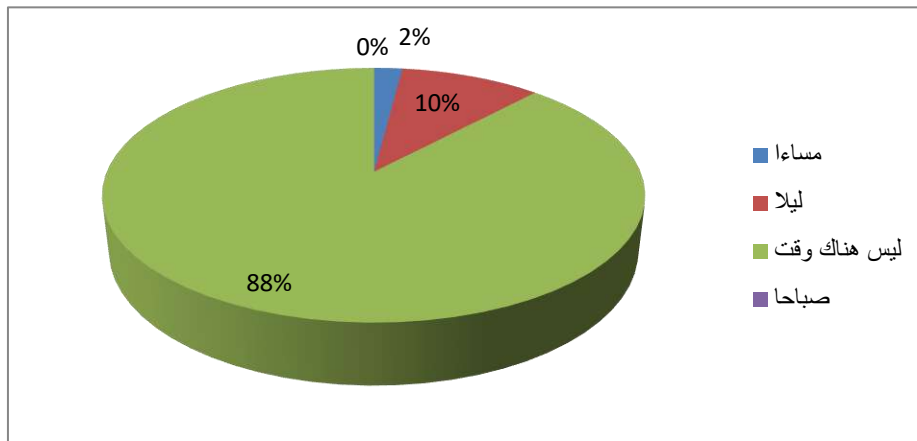
بنسبة بلغت 38% وفي المرتبة الأخيرة نجد الفئة التي أجابت بنادر والمتمثلة في 4% من إجابات المبحوثين.

يمكن تفسير بأن معظم المبحوثين يستخدمون الفيسبوك بصفة دائمة وذلك راجع إلى كونهم يجدون فيه متنفسا لهم وذلك بسبب التعود الذي جعلهم يرون فيه الوسيلة التي من شأنها إشباع حاجاتهم من خلال ترسيخ القيم لديهم أو إكتسابها من ثقافات أخرى بينما الفئة التي تستخدمه بوتيرة نادرة يعود ذلك إلى حصولهم على فضاءات أخرى تغنيهم عن تصفح الفيسبوك وهذا ما يتفق مع كل من دراسة بن عبود نسرين حيث بلغت نسبة المستخدمين بصفة دائمة 44% كأعلى تكرار ضمن إجابات المبحوثين ونفس الشيء بالنسبة لدراسة خينش كريمة وسعيدى عمار وقدرت نسبة الذين أجابوا بصفة دائمة 52%.

الجدول 09: يبين الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة للفيسبوك.

العينة	التكرار	النسبة
صباحا	0	0%
مساء	1	2%
ليلا	5	10%
ليس هناك وقت محدد	44	88%
المجموع	50	100%

الشكل 08: يبين الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة للفيسبوك.



الإطار التطبيقي

نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه وتمثيله البياني بأن الإختيار الأكثر تجاوبا من طرف المبحوثين هو إجابة ليس هناك وقت محدد وبلغت نسبتها 88 % ثم تليها فترة الليل بنسبة قدرت ب 10 % أما الفترة المسائية فكانت الأقل حضا من الإجابات بنسبة بلغت 2%.

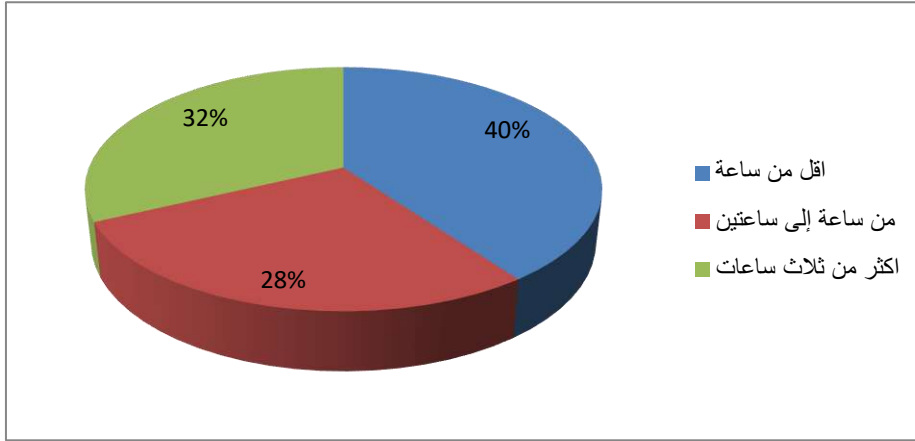
يمكن تفسير ذلك بأن إستخدام المبحوثين للفيسبوك ليس مرتبط بوقت معين بل منحصر على أوقات الفراغ التي تكون لديهم ما يجعلهم غير ملزمين بوقت محدد وهذا ما تتميز به الوسائط الجديدة من خصائص ما يعرف باللازمانية واللامكانية يدفع المستخدم إلى الإنجذاب نحوها وبالتالي فالوسائط الجديدة أصبحت ملاذا لدى الجمهور.

الجدول 10: يبين الفترة التي يقضيها أفراد العينة في تصفح الفيسبوك.

ما الفترة التي تقضيها في تصفح الفيسبوك		
النسبة	التكرار	الإجابة
40%	20	أقل من ساعة
28%	14	من ساعة إلى ساعتين
32%	16	أكثر من ثلاث ساعات
100%	50	المجموع

الإطار التطبيقي

الشكل 09: يبين الفترة التي يقضيها أفراد العينة في تصفح الفيسبوك.

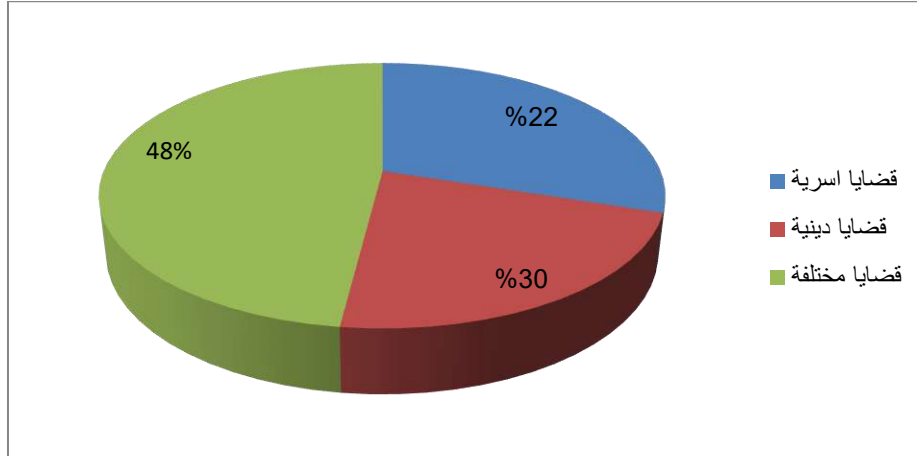


نلاحظ من خلال البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه وتمثيله البياني بأن أكبر عدد من المبحوثين كانت إجاباتهم لصالح إختيار أقل من ساعة بنسبة قدرت ب 40 ثم يليها إختيار أكثر من ثلاث ساعات حيث بلغت 32% من إجابات المبحوثين وفي المرتبة الأخيرة كانت لإجابة من ساعة إلى ساعتين بنسبة بلغت 28% . يمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يستخدمون الفيسبوك في أوقات فراغهم ونظرا للتعود عليه فهم يتصفحونه بشكل لكن في أوقات غير محددة لسد ذلك الفراغ أو إعتماده كوسيلة إتصالية يمكنهم نشر ثقافتهم وقيمهم عن طريقها للتعريف بهويتهم.

الجدول 11: يبين المنشورات التي تثير اهتمام افراد العينة في الفيسبوك .

ماهي المنشورات التي تثير اهتمامك في الفيسبوك		
النسبة	التكرار	الإجابة
30%	15	قضايا دينية
22%	11	قضايا أسرية
48%	24	قضايا مختلفة
100%	50	المجموع

الشكل 10: يبين المنشورات التي تثير اهتمام أفراد العينة في الفيسبوك



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار القضايا المختلفة قد حظي بأعلى نسبة من إجابات المبحوثين وقدرت ب 48 % ثم تاليها القضايا الدينية في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها 30% في حين كانت القضايا الأسرية في المركز الأخير بنسبة 22%.

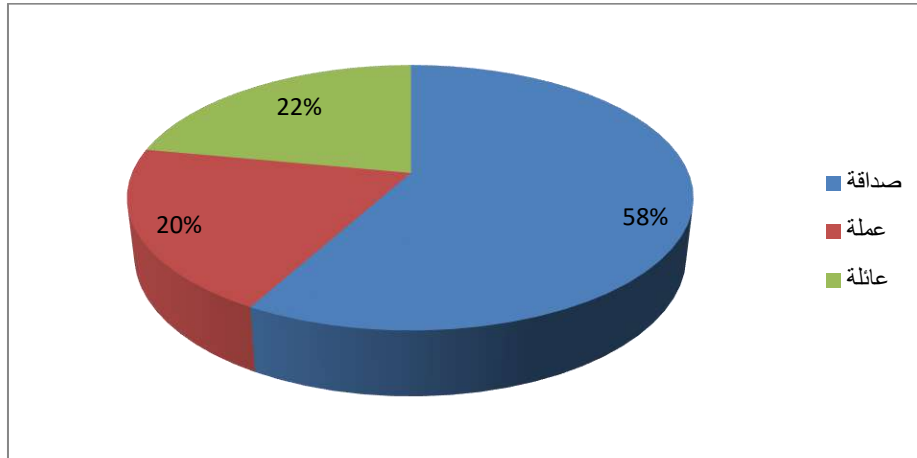
ويمكن تفسير ذلك على أنه يوجد إختلاف في التوجهات بين المبحوثين كل يبحث عما يشبع حاجاته والمجال الذي ينمي قيمه ولا يتعارض معها إلا أنهم يشتركون في القضايا الدينية كونها منبثقة من تعاليم الدين الإسلامي حيث تمثل المصدر الأول في بناء المجتمع لذا وجب الحفاظ على تماسكها وبإعتبارها العامل المشترك بينهم الذي يعتبر المنهج الذي يقودهم إلى حل مشاكلهم إضافة إلى أنها تساعدهم في فهم والتعامل مع المواقف المستعصية في حالة ما تعرضوا لنفس الموقف مستقبلا.

الإطار التطبيقي

الجدول 12: يبين أنواع العلاقات التي تقيمها أفراد العينة عبر الفيسبوك

ما نوع العلاقات التي تقيمها عبر الفيسبوك		
النسبة	التكرار	الإجابة
58%	29	صداقة
20%	10	عمل
22%	11	عائلة
100%	50	المجموع

الشكل 11: يبين أنواع العلاقات التي تقيمها أفراد العينة عبر الفيسبوك



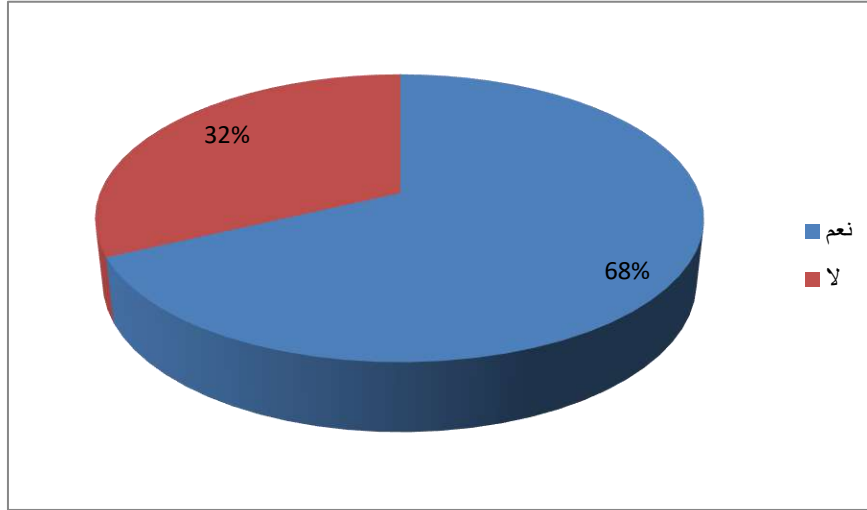
يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار علاقات الصداقة قد حظيت بأعلى نسبة من إجابات المبحوثين وقدرت ب 58 % ثم تاليها العلاقات العائلية في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها 22% في حين كانت علاقات العمل في المركز الأخير بنسبة 20%.

يمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يستخدمون الفيسبوك كوسيلة إتصالية بينهم وبين أصدقائهم أو مع أفراد العائلة ذلك للنقاش حول مشاغل الحياة اليومية أو بغرض إقامة صداقات جديدة عبر العالم الافتراضي.

الجدول 13: يبين نشاط أفراد العينة ضمن مجموعات عبر الفيسبوك

هل تنشط ضمن مجموعات عبر الفيسبوك		
النسبة	التكرار	الإجابة
68%	34	نعم
32%	16	لا
100%	50	المجموع

الشكل 12: يبين نشاط أفراد العينة ضمن مجموعات عبر الفيسبوك



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار نعم قد حظي بأعلى نسبة من إجابات المبحوثين وقدرت ب 68 % في حين كانت نسبة الإجابات ب لا متمثلة في 22%.

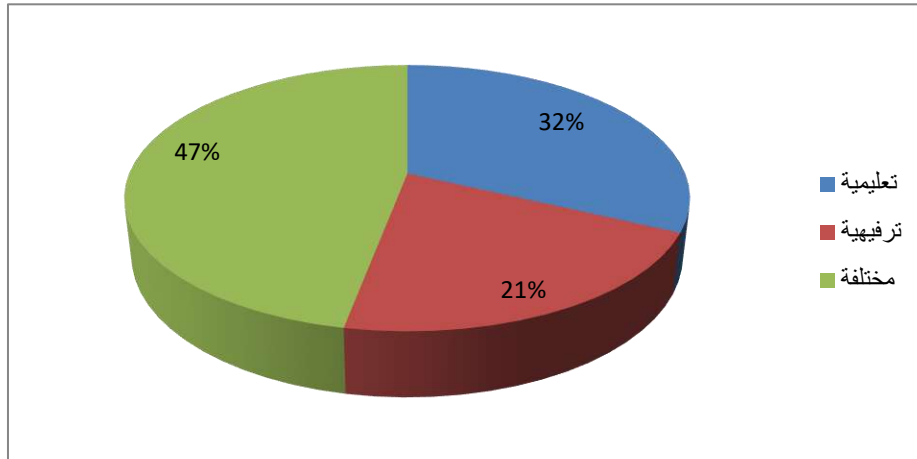
وهذا يقودنا للقول بأن المبحوثين ينشطون ضمن مجموعات وذلك لتحقيق أهداف مختلفة ويسعون للوصول إليها من بينها: العلمية، الترفيهية، الدينية، الإجتماعية... إلخ وذلك من خلال تبادل الآراء والأفكار حول مواضيع معينة يقترحها القائمون على تلك المجموعة.

الإطار التطبيقي

الجدول 14: يبين نوع المجموعات التي تنشط بها أفراد العينة.

ما نوع المجموعات التي تنشط بها		
النسبة	التكرار	الإجابة
32%	11	تعليمية
21%	7	ترفيهية
47%	16	مختلفة
100%	34	المجموع

الشكل رقم 13: يبين نوع المجموعات التي تنشط بها أفراد العينة.



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار المجموعات المختلفة قد حظي بأعلى نسبة من إجابات المبحوثين وقدرت ب 47 % ثم تاليها المجموعات التعليمية في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها 32% في حين كانت المجموعات الترفيهية في المركز الأخير بنسبة 21%.

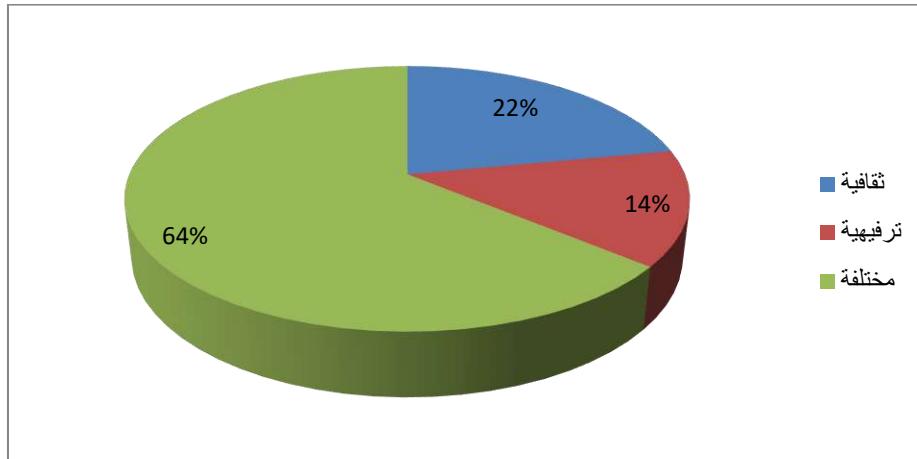
يمكن تفسير ذلك بأن المبحوثين يسعون لتنوع في المجموعات التي ينضمون إليها ولا ينحصر ضمن مجموعة معينة بذاتها وذلك للإلمام أكثر بما يحيط بهم من قضايا وأخبار يتم تداولها ضمن الرأي العام بينما المجموعات التعليمية فتتميز الطبقة المثقفة منهم والمهتمة بالبحث العلمي.

الإطار التطبيقي

الجدول 15: يبين المنشورات التي يشاركها أفراد العينة على فيسبوك.

ما نوع المنشورات التي تشاركها على فيسبوك		
النسبة	التكرار	الإجابة
22%	11	ثقافية
14%	7	ترفيهية
64%	32	مختلفة
100%	50	المجموع

الشكل 14: يبين المنشورات التي يشاركها أفراد العينة على فيسبوك.



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار المنشورات المختلفة قد حظي بأعلى نسبة من إجابات المبحوثين وقدرت ب 64% ثم تاليها المنشورات الثقافية في المرتبة الثانية وبلغت نسبتها 22% في حين كانت المنشورات الترفيهية في المركز الأخير بنسبة 14%.

وهذا يقودنا لقول طبيعة المنشورات التي يقوم المبحوثين بنشرها تختلف من شخص لآخر ذلك لما يتوافق مع ميولاته وما تلقاه من قيم عبر الإحتكاك مع أفراد أسرته أما بالنسبة للمنشورات الثقافية فيرجع ذلك للرغبة في التعرف على الثقافات الأخرى والإطلاع على

الإطار التطبيقي

العالم الخارجي إضافة إلى تنمية ثقافتهم في مختلف المجالات التي يمكن أن تعزز من القيم لديهم.

المحور الثاني: مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية

الجدول 16: يبين القيم التي تبناها المبحوثين من جراء استخدام الفيسبوك.

المجموع		لا		نعم		هل استخدام الفيسبوك دفعك إلى تبني قيمة:
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	50	%30	15	%70	35	بر الوالدين
%100	50	%34	17	%66	33	صلة الرحم
%100	50	%26	13	%74	37	التسامح
%100	50	%38	19	%62	31	الصدق
%100	50	%16	8	%84	42	الاحترام
%100	50	18%	9	%82	41	الحديث بمودة
%100	50	%14	7	%86	43	التعاون والمشاركة
%100	50	28%	14	%72	36	التشاور
%100	50	%36	18	%64	32	تحمل المسؤولية

يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إستخدام المبحوثين للفيسبوك ساعدهم في تعزيز قيمهم السابقة الذكر في الجدول أعلاه وتتراوح نسب الإجابات الموجبة ما بين 62 % إلى 86 % إلا أن القيمة الأعلى سجلت في قيمة التعاون والمشاركة بنسبة قدرت ب 86 % ويليهما في الترتيب صفة الإحترام بنسبة بلغت 84 % ثم نجد الحديث بمودة و قدرت نسبه ب 82 % وكذلك من بين الخصال المرتفعة التسامح وبنسبة 74% أما قيمة التشاور ف قدرت نسبتها ب 72% ونرى بأن قيمة بر الوالدين كانت في حدود 70 % بينما بلغت نسبة قيمة صلة الرحم 66 % أما صفة تحمل المسؤولية قدرت ب 64 % بينما خصلة الصدق كانت في أدنى الترتيب وبلغت نسبتها 62 %.

وهذا يقودنا للقول بأن موقع الفيسبوك قد ساهم في تعزيز القيم لدى سكان مدينة الحجيرة مما يجعلهم يرسخون هذه القيم التي توارثوها عن أسلافهم من خلال ممارسات نشاطهم اليومية ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة المواطن الذي مزال محافظا و متمسكا بعاداته وتقاليده.

ويظهر التأثير موقع الفيسبوك جليا في قيمة التعاون والمشاركة حيث قدرت نسبتها ب 86 % وهذا عن طريق مشاركة أصدقائهم في التعليقات والتفاعل مع منشوراتهم وهذا ما يزيد من تلاحم وتماسكهم خاصة في القضايا التي تدعو إلى مساعدة بعضهم كحاجة فرد إلى المساعدة.

وهذه النتائج تتوافق مع النتائج التي توصلت لها دراسة خينش كريمة وسعيدى عمار خاصة في ما يخص تعزيز موقع الفيسبوك قيمة إحترام الآخرين والتي بلغت نسبت المبحوثين فيها إلى 47% ويتم ذلك من خلال المنشورات التي تدعو إلى إحترام خصوصيات وأراء المستخدمين ولكن في نفس الوقت عدم الإلتزام بهذه القيمة من خلال السب والقذف بين المستخدمين عبر هذا الموقع في بعض الأحيان تصل إلى أرض الواقع.1

كما يتضح كذلك بأنه يؤثر بشكل إيجابي والمتمثل في تعزيز كل من قيمة التسامح وبر الوالدين ما يجعله يتمسك بقيمه المرجعية المتلازمة مع الدين وكذلك الأعراف التي نشأ

1- سيعيدي عمار وخينش كريمة، أثر الفيسبوك على القيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة

ماستر أكاديمي، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017، ص 57.

الإطار التطبيقي

عليها في المجتمع المحيط به من خلال مشاركة المنشورات التي تذكر بفضل قيمة التسامح ومالها من أثر في كسب قلوب الناس ومودتهم والأخذ بمشورتهم دون نسيان واجب بر الوالدين عن طريق نشر فيديوهات ومواعظ تحث الناس على الإقتداء بها والعمل على ترسيخها لدى الأجيال الصاعدة.

الجدول 17: يبين السلوكيات التي يمارسها المبحوثين من جراء استخدام الفيسبوك

المجموع		لا		نعم		هل استخدامك للفيسبوك جعلك تمارس سلوكيات
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%100	50	%60	30	%40	20	الإدمان
%100	50	%70	35	%30	15	الانطواء والعزلة
%100	50	%86	43	%14	07	الكذب
%100	50	%82	41	%18	09	التعصب
%100	50	%90	45	%10	05	عدم الالتزام الديني
%100	50	%94	47	%06	03	الانحراف
%100	50	%84	42	%16	08	فقدان الثقة
%100	50	%86	43	%14	07	الخلافات الزوجية
%100	50	%82	41	%18	09	عدم الالتزام بالمهام الاسرية
%100	50	%96	48	%04	02	قلة الاحترام
%100	50	%70	35	%30	15	النفور عن الواقع الاسري

الإطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن غالبية أفراد العينة يعتقدون بأن إستخدامهم لموقع الفيسبوك ورغم تأثيراته إلا أنه لم يغير نظرتهم نحو السلوكيات السالفة الذكر والتي وجهت بالرفض الشديد ونبذها لهم وكان ذلك بنسب عالية حيث تراوحت ما بين 60 % و 96 % حيث إحتل سلوك قلة الإحترام الرفض بنسبة أعلى وبلغت 96% ويليهما صفة الإنحراف وقدرت نسبته ب 94 % ومن السلوكيات المرتفعة النسبة أيضا نجد عدم الإلتزام الديني بنسبة 90 % وذلك لغياب الوازع الديني وثم نجد كل من سلوك الكذب والخلافات الزوجية يقدران بنسبة 86 % في حين تحتل صفة فقدان الثقة نسبة 84 % وبالنسبة لكل من التعصب وعدم الإلتزام بالمهام إحتلت نسبتهما 82 % ونجد كل من سلوك النفور عن الواقع الأسري الإجتماعي والإنطواء والعزلة بنسبة 70 % بينما نجد في أدنى الترتيب صفة الإدمان بنسبة قدرت ب 60 %.

إنطلاقا إلى ما تم التوصل إليه في الجدول السابق فإنه لا يمكن الفصل بينهما وما هذه البيانات إلا دعامة لما قبلها فكما ساهم الفيسبوك في تعزيز القيم الإجتماعية والدينية لدى سكان مدينة الحجيرة فإنه كان من المتوقع ألا يكون هناك أثر سلبي عليهم أو تبني سلوكيات تنافي القيم المكتسبة لديهم نظرا كون المجتمع ووسائل التنشئة الإجتماعية من مدارس ومساجد لها دورها في التصدي لهذه السلوكيات التي تهدد المنظومة الأسرية لديهم. ومن جهة أخرى نجد بأن هذه السلوكيات لا تتوافق وبشكل واضح مع ما جاء به الدكتور عبد الرحمان عزي في نظريته الحتمية القيمية بأن الجمهور ليس مستقبل سلبي يهتم بالوسيلة فقط بل بالقيمة التي تبثها هذه الوسيلة الإعلامية فكما كانت محتوياتها من برامج أو رسائلها الإعلامية وطيدة الصلة بالقيم المتعارف عنها لدى المجتمع أو الفئة المستهدفة يكون تأثيرها إيجابيا على الفرد وتتلقى ترحيب والتفاعل من طرف جمهورها والعكس صحيح فكما كانت بعيدة عن القيم وتعاليم الدين فلا ريب أن تأثيرها سيكون سلبيا ولن تتلقى المتابعة أو التفاعل الذي كانت تسعى إليه.

وعليه فإن هذه السلوكيات لاقت الرفض الواضح من طرف المبحوثين محل الدراسة وكانت النسبة الأعلى متمثلة في سلوك قلة الإحترام بنسبة قدرت ب 96 % ذلك نظرا لما تلعبه صفة الإحترام لدى المجتمع والتي تكاد تكون فرضا بل تعتبر من الركائز التي يقوم

الإطار التطبيقي

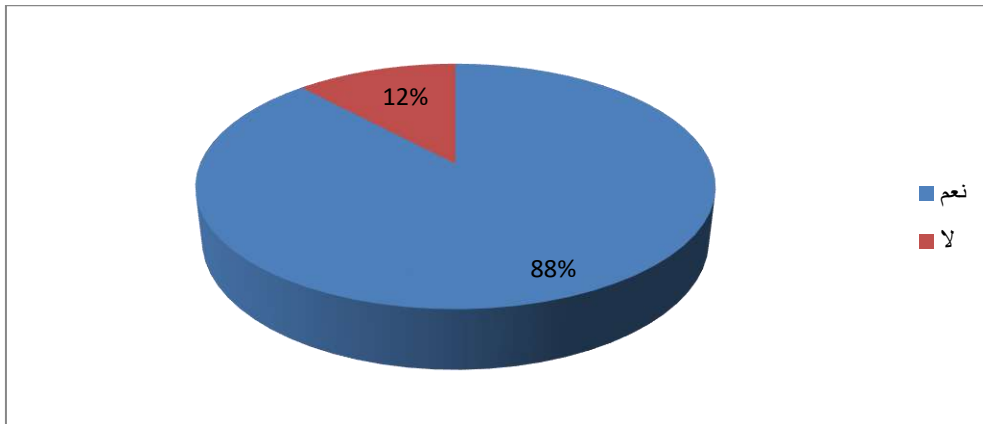
عليها الفرد منذ نشأته وهو ما يكسب الشخص مودة القبول لدى الناس إضافة إلى صفة الإنحراف والتي تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي ومعتقدات المجتمع حيث واجهت رفضاً شديداً من قبل مستخدمي الفيسبوك بنسبة بلغت 94% أما الحديث عن عدم الإلتزام الديني فكان من المتوقع أن تلقى معارضة شديدة لدى المبحوثين خاصة وهو المنهاج الذي يعتمده كل مواطن فكلما كانت الرسائل الإعلامية غير وثيقة الصلة بتعاليم الدين كلما واجهت النفور حيث قدرت نسبة المبحوثين الذين أجابوا بالرفض لهذه الصفة 90% من مجموع إجابات خاصة والمجتمع يتميز كونه معتر بقيمه وعاداته وتقاليده .

المحور الثالث: آليات حماية القيم الأسرية في ظل انتشار استخدام الفيسبوك .

الجدول 18: مدى مساعدة الفضاءات التالية مراكز التسلية -الرياضة -المكتبات على التقليل من ساعات الفيسبوك

هل تعتقد أن توفر الفضاءات التالية يساعدك على التقليل من ساعات الفيسبو ك؟ : مراكز التسلية -الرياضة -المكتبات		
النسبة	التكرار	الإجابة
88%	44	نعم
12%	6	لا
100%	50	المجموع

الشكل 17: يبين مدى مساعدة الفضاءات التالية مراكز التسلية -الرياضة - المكتبات على التقليل من ساعات الفيسبوك .



الإطار التطبيقي

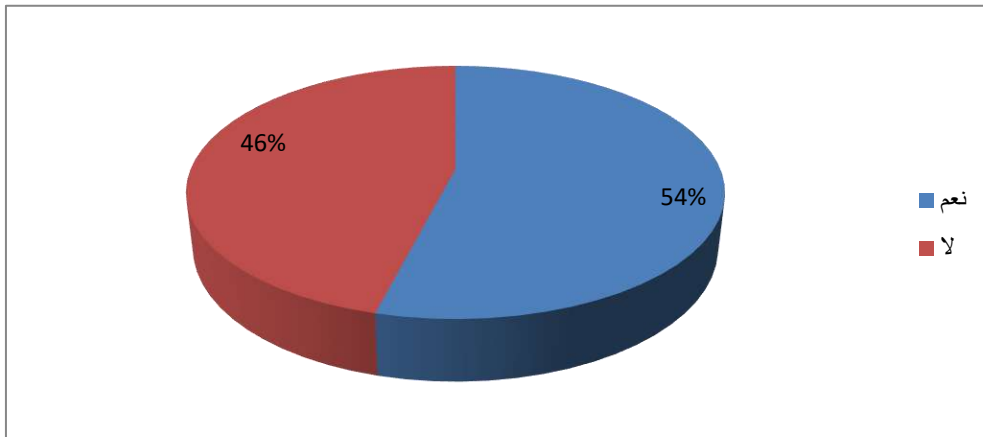
يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل في الجدول أعلاه وشكله البياني بأن ال فئة التي أجابت يمكن للفضاءات السابقة الذكر تساعد على التقليل من الفيسبوك قد حص لت على أكثر إجابات المبحوثين بنسبة بلغت 88 % في حين الفئة التي أجابت ب لا تح صلت على نسبة 12 % من الإجابات.

تؤكد لنا إجابات المبحوثين بأن التنوع في الفضاءات حول المستخدم بإمكانه أن يساهم في التقليل من قضاء ساعات طويلة على الفيسبوك وذلك لما لها من فوائد تعود ع لى الفرد سواء كانت صحية أو علمية يجعلها تغنيه عن الفضاء الأزرق بحيث ينحصر إ ستخدامه إلا وقت الحاجة.

الجدول 19: يبين مدى تلقي أفراد العينة لتشجيعات من قبل أفراد أسرهم بالتخلي عن/أ و التقليل من استخدام الفيسبوك؟

هل تلقيت تشجيعاً من قبل أفراد أسرتك بالتخلي عن/أو التقليل من استخدام ا لفيسبوك ؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	27	54%
لا	23	46%
المجموع	50	100%

الشكل رقم 18: يبين مدى تلقي افراد العينة لتشجيعات من قبل أفراد أسرهم بالتخلي عن/أو ا لتقليل من استخدام الفيسبوك؟



الإطار التطبيقي

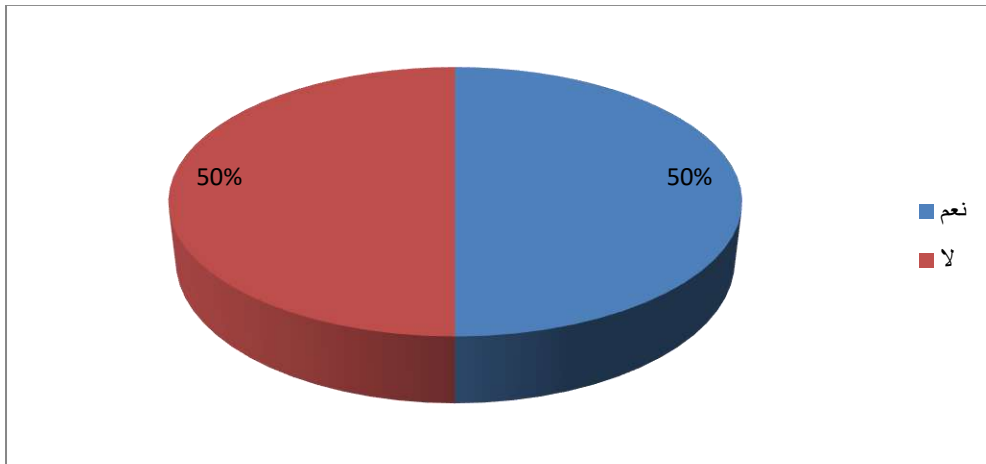
يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار نعم قد حظي بأعلى نسبة من إجابات المبحوثين وقدرت ب 54 % أما الفئة التي أجابت ب لا قدرت نسبتها ب 46 % .

تؤكد إجابات المبحوثين بان أفراد عينة الدراسة يتلقون تشجيعا من طرف أسرهم بال تخلي أو التقليل من ساعات إستخدام الفيسبوك وقد يرجع ذلك لتخوفهم من مخاطره التي قد تنعكس عليهم بالسلب التي تؤثر في قيمهم التي توارثوها أبا عن جد والخوف من إندثاره .

الجدول 20: يبين إستياء أفراد الأسرة من قضاء أفراد العينة معظم اوقات الفراغ على ا لفيسبوك

هل يستاء أفراد أسرتك من قضائك معظم أوقات الفراغ على الفيسبوك		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	25	50%
لا	25	50%
المجموع	50	100%

الشكل 19: يبين إستياء أفراد الأسرة من قضاء أفراد العينة معظم اوقات الفراغ على ال فيسبوك



الإطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إستياء أفراد الأسرة من المبحوثين من قضاء أفراد العينة معظم أوقاتهم على الفيسبوك كانت متساوية بنسبة قدرت ب 50 %.

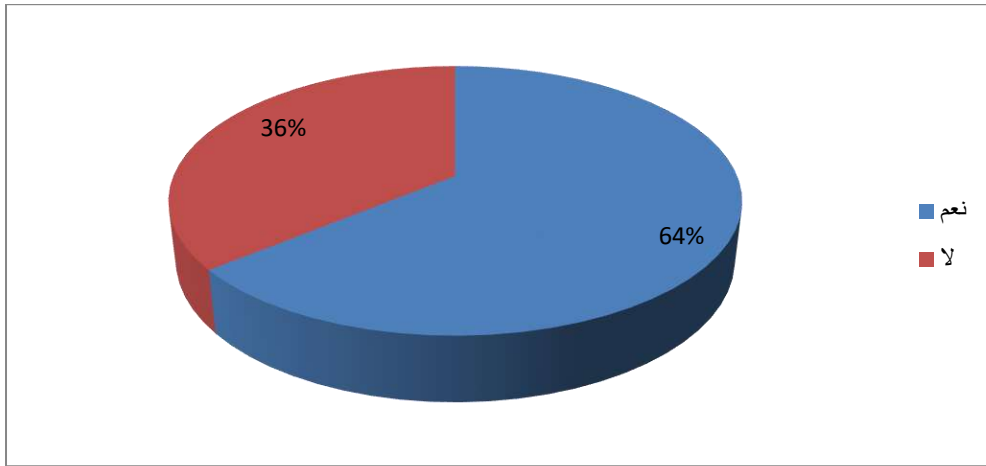
يمكن تفسير ذلك بأنه يوجد توازن بين المبحوثين في درجة إستياء أفراد الأسرة من قضاء المستخدم لديهم للفيسبوك فالأسر التي تستاء تكون واعية بمخاطر الفيسبوك وذلك ناتج عن المراقبة المستمرة من طرف الأولياء لأبنائهم مع تحديد وقت معين لإستخدام، بينما أفراد الأسر الذين لا يكثرثون لقضاء أبنائهم معظم أوقاتهم في إستخدام الفيسبوك فيعود ذلك لقلّة الإدراك لديهم بالخطورة التي يسببها البقاء لساعات طويلة في الفضاء الأزرق وهو ما يكون في الغالب طريق نحو الإنعزال أو الإدمان، وقد يرجع السبب إلى أن الأولياء يفضلون بقاء أبنائهم مع الفيسبوك أفضل من المغامرة مع الأصدقاء خارج المنزل.

الإطار التطبيقي

الجدول 21: يوضح مساهمة منع وسائل التواصل المرتبطة بالانترنت على منع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الاسرية

هل ترى أن منع وسائل التواصل المرتبطة بالانترنت قرار من شأنه ان يمنع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الاسرية		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	32	64%
لا	18	36%
المجموع	50	100%

الشكل 20: يوضح مساهمة منع وسائل التواصل المرتبطة بالانترنت على منع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الاسرية.



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار نعم قد حظي بأكبر عدد من إجابات المبحوثين بنسبة قدرت ب 64 % أما الفئة التي أجابت ب لا بلغت نسبتها 36 %.

تؤكد إجابات المبحوثين بأن منع وسائل التواصل المرتبطة بالانترنت يساهم في منع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الأسرية نظرا للمحتويات التي باتت تبث في الآونة الأخيرة والتي تروج لثقافات تنافي العادات والتقاليد المتعارف عليها سواء عن طريق الأفلام أو غيرها من البرامج التي تساعد على نشر العنف والعديد من المعتقدات التي لا

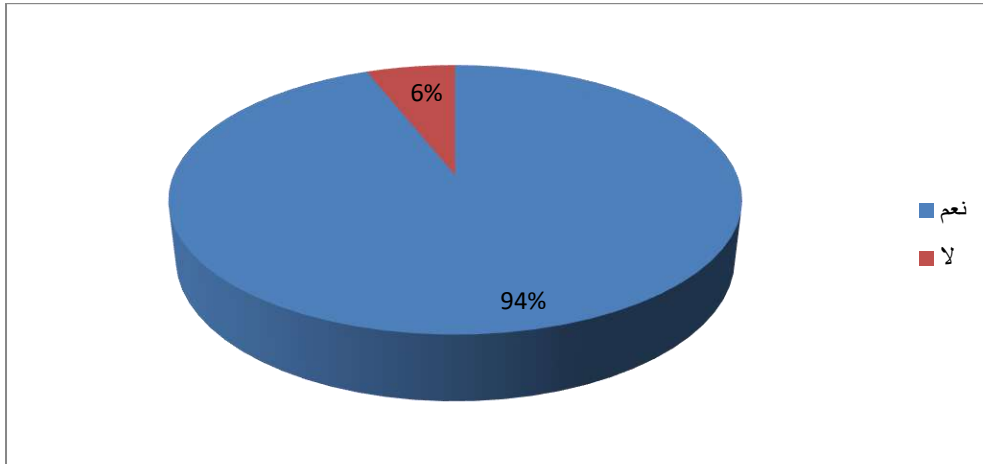
الإطار التطبيقي

توافق مع تعاليم الدين الإسلامي لهذا فمنع هذه الوسائل يقلل من درجة خطورتها لاسيما أن المجتمع لا يزال محافظا على قيمه التي نشأ عليها.

الجدول 22: يوضح تحديد الأولياء فترات لمنع استخدام الفيسبوك خصوصا داخل المنزل.
ل.

هل يجب على الاولياء تحديد فترات لمنع استخدام الفيسبوك خصوصا داخل الم نزل ؟		
النسبة	التكرار	الإجابة
%94	47	نعم
%6	3	لا
%100	50	المجموع

الشكل 21: يوضح تحديد الأولياء فترات لمنع استخدام الفيسبوك خصوصا داخل المنزل.



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار نعم قد حظي بأكبر عدد من إجابات المبحوثين بنسبة قدرت ب 94 % أما الفئة التي أجابت ب لا بلغت نسبتها 06 %.

يمكن تفسير ذلك برغبة المبحوثين في إعطاء وقت لإعادة لم شمل أفراد الأسرة مع بعض حيث يتبادلون فيه أطراف الحديث أو يتناقشون في موضوعات تهم الأسرة فقد أ

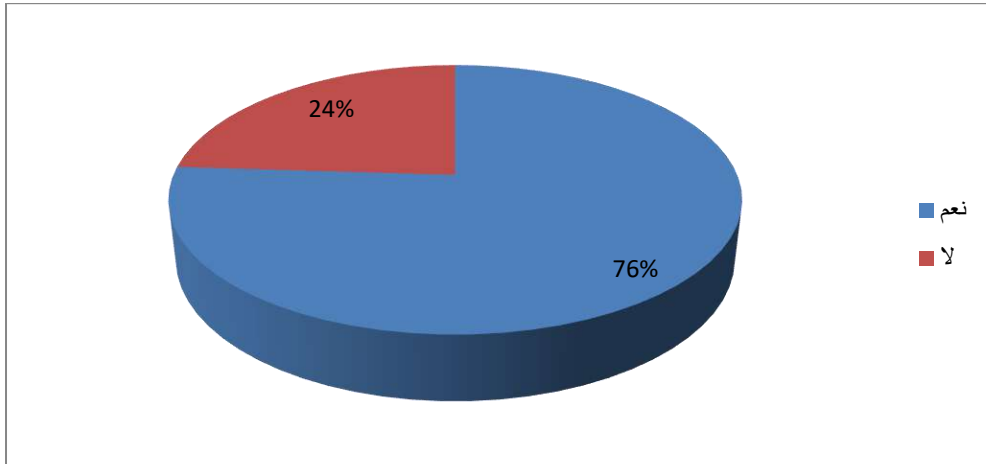
الإطار التطبيقي

ضحى الفرد حبيس هاتفه أو جهازه الخاص ذلك ما أدى إلى غياب التجمعات التي كنا قد عهدناها من قبل.

الجدول 23: يوضح مساهمة وسائل التنشئة الاجتماعية في توعية الأسرة بتأثيرات ال فيسبوك على القيم الأسرية.

هل تساهم وسائل التنشئة الاجتماعية لتوعية الأسرة بتأثيرات الفيسبوك على ال قيم الأسرية		
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	38	76%
لا	12	24%
المجموع	50	100%

الشكل 22: يوضح مساهمة وسائل التنشئة الاجتماعية في توعية الأسرة بتأثيرات الفيسبوك على القيم الأسرية



يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار نعم قد حظي بأكثر عدد من إجابات المبحوثين بنسبة قدرت ب 76 % أما الفئة التي أجابت ب لا بلغت نسبتها 24 %.

تؤكد إجابات المبحوثين بأن وسائل التنشئة الإجتماعية لها دور كبير في التوعية بتأثيرات الفيسبوك على المجتمع وذلك من خلال إقامة خطب في المساجد حيث يلتقي فيها

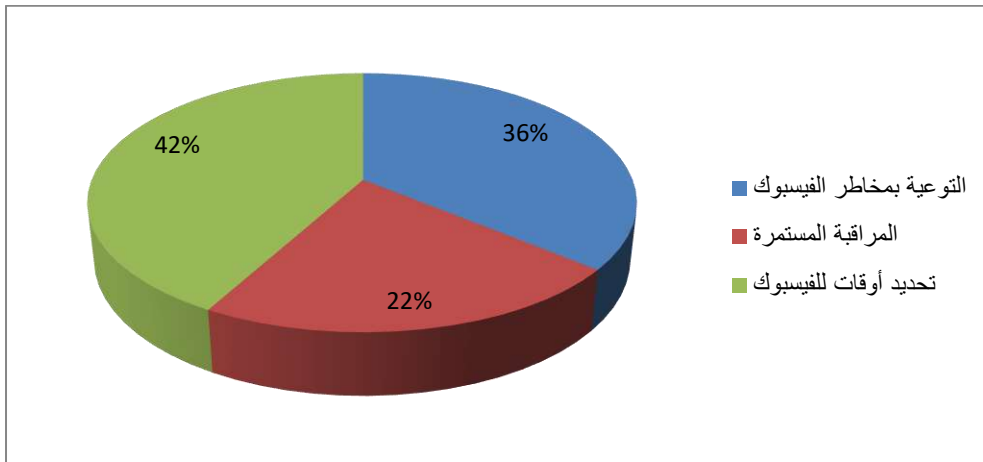
الإطار التطبيقي

الأبناء مع الأولياء وعرض برامج في التلفزيون لاسيما أنه الوسيلة الأكثر شعبية توضح لهم الصورة التي وصل إليها مستخدمي الفيسبوك في الفترة الأخيرة وما تبثه من تأثيرات في الشباب وكذلك تقديم الإرشادات والسبل التي من شأنها أن تحد من خطورته على القيم وإستبدالها ببرامج ذات الصلة بعبادات وتقاليد المجتمع فيكون إنعكاسها إيجابيا عليهم.

الجدول 24: يوضح الآليات والسبل التي تعتمد عليها الاسرة في مواجهة التأثيرات السلبية للفيسبوك؟

برأيك ماهي الآليات والسبل التي تعتمد عليها الأسرة في مواجهة التأثيرات السلبية للفيسبوك؟		
الإجابة	التكرار	النسبة
التوعية بمخاطر الفيسبوك	18	36%
المراقبة المستمرة	11	22%
تحديد أوقات للفيسبوك	21	42%
المجموع	50	100%

الشكل 23: يوضح الآليات والسبل التي تعتمد عليها الاسرة في مواجهة التأثيرات السلبية للفيسبوك؟



الإطار التطبيقي

يتضح لنا من خلال البيانات المتحصل عليها من الجدول أعلاه والشكل البياني بأن إختيار تحديد أوقات للفايسبوك قد حظي بأكبر عدد من إجابات المبحوثين بنسبة قدرت ب 42 % أما الفئة التي أجابت ب التوعية بمخاطر الفيسبوك بلغت نسبتها 36 % في حين إحتلت المراقبة المستمرة المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 22%.

يمكن تفسير ذلك بأن تحديد أوقات إستخدام الفيسبوك من طرف المبحوثين يساهم في الحد من خطورته حيث يصبح الفرد أقل تعرضا لما ينشره من محتويات من شأنها أن تؤثر في القيم وذلك عن طريق قضاء معظم الأوقات في الفضاءات المتوفرة لدى المستخدم إضافة إلى إقامة تجمعات مع الأسرة أو الأصدقاء ومحاولة التوعية بمخاطره من قبل وسائل التنشئة الإجتماعية ذلك في ظل المراقبة المستمرة من طرف الأولياء وعدم ترك الأفراد عرضة لتأثيرات الفيسبوك.

استخلاص النتائج العامة للدراسة:

بعد الدراسة الميدانية التي أجريت بمدينة الحجيرة بولاية ورقلة تم التوصل الى النتائج التالية التي كانت بمثابة إجابات لتساؤلات الدراسة:

1) إجابة التساؤل الأول المتعلق بالبحث عن طبيعة استخدام الفيسبوك لدى سكان مدينة الحجيرة

هناك استخدام فعلي للفيسبوك لدى سكان مدينة الحجيرة خاصة فئة الشباب المثقفة وهذا ما يفسره تجاوب الذكور بنسبة قدرت ب 62 % من خلال الإستخدام الدائم في فترات غير محددة بنسبة بلغت 58 % من خلال إعتماده كوسيلة إتصالية تعتمد على إنشاء علاقات صداقة وهو ما تفسره إجابات المبحوثين بنسبة بلغت 58% وإنخراطهم بمجموعات مختلفة وخاصة الدينية والتعليمية بهدف شرح العضلات التي تواجه الطلبة خلال البحث العلمي بنسبة قدرت ب 32 %.

2) إجابة التساؤل الثاني الذي يتمحور حول مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية.

هناك تأثير واضح متمثل في تعزيز القيم لدى المستخدمين بمدينة الحجيرة من أبرزها زرع صفة التعاون والمشاركة والتي حظيت بجل إجابات المبحوثين بنسبة قدرت ب 86% نظرا للمكانة التي تحتلها هذه الصفة في المجتمع ما أدى إلى إنعكاسها على أرض الواقع في شكل مبادرات خيرية، إضافة إلى تعزيز قيمة الإحترام حيث تجاوب معها المبحوثين بنسبة بلغت 84 % وتتم من خلال الحديث بمودة والتسامح.

وكأي وسيلة إعلامية لها تأثير إيجابي وتأثير سلبي إنعكس أثر الفيسبوك على سكان مجتمع الحجيرة من خلال إكتساب ثلة منهم لبعض السلوكيات التي تهدد أمن المنظومة الأسرية والمتمثلة في الإدمان والذي تجاوب معه نسبة 20% من إجابات المبحوثين وهذا كان نتيجة الإستخدام الدائم لأكثر من ثلاث ساعات وبدوره يكون طريق ممهد إلى الإنطواء والعزلة والتي بلغت نسبتها 15% من إجابات أفراد العينة.

3) إجابة التساؤل الثالث والأخير المتعلق بآليات حماية القيم الأسرية في ظل انتشار

استخدام الفيسبوك

تتمثل آليات الحماية في ضرورة قيام دور وسائل التنشئة الإجتماعية بتوعية أفراد الأسرة بخطورة التأثيرات السلبية للفيسبوك وهذا ما تؤكد إجابات المبحوثين حيث بلغت نسبتها 76% التي تدعو هذه الوسائل من جمعيات ومساجد ومدارس وغيرها إلى ضرورة التحذير ووضع الأهل في الأمر الواقع، إضافة إلى مراقبة الأولياء لأبنائهم وذلك بتحديد أوقات يمنع فيها استخدامه في المنزل وهو الخيار الذي وافق عليه أفراد العينة محل الدراسة بنسبة قدرت ب 94% إضافة إلى إنشاء فضاءات بديلة عن الفيسبوك يلجأ إليها الشباب. إجابة التساؤل المحوري واقع القيم الأسرية في ظل الفيسبوك:

من خلال النتائج التي حصلنا عليها نستنتج أن القيم الأسرية وبالرغم من الإنتشار الوضح الذي يشهده موقع الفيسبوك من استخدام وإنتشار داخل أوساط شباب سكان مدينة الحجيرة خاصة الفئة المثقفة إلا المنظومة الأسرية لازالت متماسكة ومحافظة قيمها ومعتقداتها نظرا لطبيعة المنطقة المحافظة وما تبذله وسائل التنشئة الإجتماعية من مجهودات لترسيخ القيم والأعراف.

التوصيات:

- 1/ المراقبة المستمرة من طرف الأولياء لأبنائهم من خلال التعرف على طبيعة المجموعات والصفحات التي ينخرط فيها أبنائهم والمنشورات التي يقومون بمشاركتها على حسابهم الشخصي.
- 2/ ضرورة تحديد أوقات لإستخدام الفيسبوك كي لا ينتج عن ذلك إدمان أو العزلة لديهم وتخصيص أوقات يناقشون فيها ما يعترضهم.
- 3/ ينبغي على دور وسائل التنشئة الإجتماعية مضاعفة جهودهم في التوعية بمخاطر الفيسبوك.
- 4/ ينبغي على المسؤولين توفير فضاءات متنوعة للأفراد تساهم في تنمية قدراتهم النفسية والجسدية وتكون لهم المتنفس والبديل عن الفيسبوك للممارسة هوياتهم المفضلة.

خاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه المذكرة الموسومة " القيم الأسرية في ظل الوسائط الجديدة فيسبوك نموذجاً دراسة على عينة من سكان مدينة الحجيرة "

وتأتي هذه الدراسة في سياق منظور الحتمية القيمية في الإعلام والتي تنتمي إلى المفكر العربي الإسلامي عبد الرحمان عزي والذي ناهض فكرة أن الوسيلة هي الرسالة وإهتم بالقيمة وأعتبرها أهم مقياس في تقييم الرسالة الإعلامية حيث جاء فيها بمفهوم الموجب والسالب فكالما كانت الرسالة وثيقة الصلة بالقيم كان تأثيرها إيجابياً بينما إذ كانت منفصلة عن القيم كان تأثيرها سلبياً.

ومن هذا المنطلق حاولنا تسليط الضوء في دراستنا هذه على إشكالية واقع القيم الأسرية في ظل الفيسبوك وذلك من خلال التعرف على طبيعة استخدام سكان منطقة الحجيرة للفيسبوك وبالتالي يقودنا هذا للتعرف على مظاهر تأثير ه على القيم الأسرية وما هي الآليات المتبعة في حمايتها حيث توصلنا لجملة من النتائج أكدت لنا بأن الفيسبوك يحظى بإستخدام فعلي في وسط شباب مدينة الحجيرة وذلك ما يفسره إستخدامه بشكل دائم ودون وجود فترة محددة لذلك وبهذا الإستخدام نتج عنه تأثيرات إنعكست بدورها جراء الإستخدام الدائم والمتمثلة في تعزيز القيم المنبثقة من طبيعة المجتمع المحافظة إضافة إلى بعض السلوكيات السلبية الغير مرغوبة كالإدمان والعزلة ولو كانت بنسب ضئيلة إلا أنها تهدد أمن المنظومة الأسرية ولهذا تسعى دور وسائل التنشئة الإجتماعية إلى ترسيخ القيم والأعراف عبر آليات تساهم في الحد من خطورتها وإنتشارها عن طريق توعية الأسر وتحذيرهم منها ونصحهم بتحديد أوقات يمنع فيها استخدام الفيسبوك خاصة في المنزل وذلك لتخصيص وقت يجتمع فيه أفراد الأسرة مع بعضهم البعض إضافة إلى ممارسة النشاطات المختلفة التي تساهم في التقليل من قضاء ساعات أمام الفضاء الافتراضي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

معاجم وقواميس:

- 1) المنجد في اللغة والإعلام: ط 43، دار المشرق، بيروت لبنان، 2008.
- 2) عمر أحمد مختار: معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

كتب:

كتب باللغة العربية:

- 1) الأشقر فارس راتب: إزدواجية القيم لدى الطلبة، ط 1، دار زهران، الأردن، 2011.
- 2) الخندقي محمد عبد الجبار الخندقي ونواف عبد الجبار: مناهج البحث العلمي منظور تربوي معاصر، ط 1، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، 2012.
- 3) الشريف عبد الله محمد: مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية، ط 1، مكتبة الإشعاع الإسكندرية، مصر، 1996.
- 4) العزاوي رحيم يونس كرو: مقدمة في منهج البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان، 2008.
- 5) أحمد محمد أحمد وآخرون: التربية والأسرة ومؤسسات التنشئة الإجتماعية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2013.
- 6) إبراهيم مروان عبد المجيد: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- 7) بن عبد الله الواصل عبد الرحمان: البحث العلمي (خطواته ومراحله)، ط 1، المملكة العربية السعودية، 1999.
- 8) سعودي محمد عبد الغني والخضير محسن أحمد: الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه، ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1992.

- (9) شفيق محمد: البحث العلمي (الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية)، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة 1999.
- (10) عبد الفتاح علي: الإعلام والتنشئة الاجتماعية، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015.
- (11) عامر فتحي حسين: وسائل الاتصال من الجريدة إلى الفيس بوك، دار العربي، القاهرة، 2011.
- (12) عليان ربحي مصطفى وغنيم عثمان: مناهج وأساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق) ،دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999.
- (13) عاشور نادية وآخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، 2017.
- (14) عبيدات محمد وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات ،دار وائل للنشر، عمان، 1999.
- (15) عوض صابر فاطمة وعلي خفاجة ميرقت: أسس ومبادئ البحث العلمي، ط 1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.
- (16) مرسي كمال إبراهيم: الأسرة والتوافق الأسري، ط 1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2008.
- (17) نعمان منصور ذيب النمري وغسان: البحث العلمي حرفة وفن، ط 1، دار الكندي للنشر والتوزيع، إربد، الأردن، 1998.
- مجلات علمية:
- (1) بداني فؤاد: حتمية ماكلوهان لفهم قيمية عزى عبد الرحمن، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الرابع، جامعة الوادي جانفي 2014.

(2) بوعمامة العربي وبومدين كريمة: الأطر المعرفية لنظرية الحتمية القيمية ،مخبر الدراسات الاتصالية والإعلامية ،المجلد الأول ،العدد الأول ،مستغانم ،الجزائر ،2014.

(3) خشة أحسن:نظرية الحتمية القيمية الإعلامية بين إعلام القيمة وإعلام الفكرة ،مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ،المجلد 24 ،عدد 53 ،جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، جوان 2018 .

(4) عطاله غوثي :نظرية الحتمية القيمية في الإعلام :علاقة المرجعية المعيارية بالدراسات الإمبريقية،المجلة الدولية للاتصال الإجتماعي ،المجلد الرابع ،العدد التاسع العاشر ،جامعة مستغانم ، الجزائر، 2017 .

رسائل علمية ومذكرات :

(1) بن عبود نسرين ،تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الاتصال الأسري ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم العلوم الإنسانية ، 2017 .

(2) حمزي عبد الرزاق وحليفه سفيان:علاقة إستخدام الفيس بوك بالقيم الإجتماعية للشباب، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر ،تخصص علم إجتماع الاتصال ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم العلوم الاجتماعية جامعة حمى لخضر الوادي ، 2018.

(3) سعيدي عمار وخينش كريمة :أثر الفيسبوك على القيم الإجتماعية لدى الطالب الجامعي ،مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ،تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسمعلوم الإعلام والاتصال ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017 .

- 4) عساسي أمال :أثنوغرافيا مستخدمى الفيس بوك فى المجتمع الجزائرى ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فى علوم الإعلام والاتصال ،تخصص وسائل الإعلام والمجتمع ،قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات ،جامعة باتنة 01 ،2015 .
- 5) صوكو سهام: واقع القيم لدى المراهقين فى المؤسسة التربوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير فى علم الإجتماع، تخصص تنمية وتسيير الموارد البشرية ،جامعة منتورى قسنطينة ،2009 .

الملاحق



الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري ووسائل جديدة
استمارة بعنوان:



القيم الأسرية في ظل الوسائط التكنولوجية الفيديوك نموذجاً دراسة على عينة من سكان بلدية الحجيرة

• محادي نصر الدين

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال جماهيري ووسائل جديدة بعنوان: **القيم الأسرية في ظل الوسائط التكنولوجية الفيديوك نموذجاً** نضع بين ايديكم هذه الاستمارة وذلك من اجل الاجابة على الأسئلة الواردة فيها، ونحيطكم علماً بان المعلومات المقدمة ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض علمية تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.
ملاحظة: للإجابة ضع علامة × في الخانة المناسبة.

2020 / 2019

البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر انثى
2. السن : 20- 30 31 - 40 41 فما فوق
3. الرتبة الأسرية : أب أم ابن بنت
4. المستوى التعليمي : ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
5. الحالة العائلية : أعزب /عزباء متزوج (ة)
6. المهنة : عامل (ة) بدون عمل

المحور الأول: استخدام الفيسبوك لدى سكان الحجرية

1. هل تستخدم الفيسبوك بصفة ؟
دائمة أحيانا نادرا
2. ماهي الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك ؟
صباحا مساء ليلا ليس هناك فترة محددة
3. ما الفترة تقضيها في تصفح الفيسبوك ؟
أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين ثلاث ساعات فأكثر
4. ماهي المنشورات التي تثير اهتمامك ؟
قضايا دينية قضايا أسرية أخرى أذكرها
5. ما نوع العلاقات التي تقيمها عبر الفيسبوك ؟
صداقة عمل عائلية
6. هل تنشط ضمن مجموعات عبر الفيسبوك ؟
نعم لا
- إذا كانت الإجابة بنعم حدد نوع هذه المجموعات.....
7. ما هي طبيعة المنشورات التي تقوم بنشرها عبر حسابك على الفيسبوك ؟

المحور الثاني : مظاهر تأثير الفيسبوك على القيم الأسرية

لا	نعم	8. هل إستخدامك للفيسبوك دفعك إلى تبني القيم الأسرية التالية:
		- بر الوالدين .
		- صلة الرحم .
		- التسامح .
		- الصدق .
		- الإحترام .
		- الحديث بمودة .
		- التعاون والمشاركة .
		- تحمل المسؤولية .
		- التشاور .

لا	نعم	9. هل إستخدامك للفيسبوك جعلك تمارس السلوكيات الأتية :
		- الإدمان .
		- الإنطواء والعزلة .
		- الكذب .
		- التعصب .
		- عدم الإلتزام الديني .
		- الإنحراف .
		- فقدان الثقة .

		- الخلافات الزوجية .
		- عدم الالتزام بالمهام الأسرية .
		- قلة الاحترام .
		- النفور عن الواقع الأسري والاجتماعي .

المحور الثالث : آليات حماية القيم الأسرية في ظل انتشار استخدام الفيسبوك

10. هل تعتقد أن توفر الفضاءات التالية يساعدك على التقليل من ساعات الفيسبوك - مراكز التسلية - الرياضة - المكتبات ...؟

نعم لا

11. هل تلقيت تشجيعاً من قبل أفراد الأسرة بالتخلي عن/ أو التقليل من استخدام الفيسبوك؟

نعم لا

12. هل يستاء أفراد أسرتك من قضائك معظم أوقات الفراغ على الفيسبوك؟

نعم لا

13. هل ترى أن منع وسائل التواصل المرتبطة بالإنترنت قرار من شأنه أن يمنع التأثيرات السلبية للفيسبوك على القيم الأسرية؟

نعم لا

14. هل يجب على الأولياء تحديد فترات لمنع استخدام الفيسبوك خصوصاً داخل المنزل؟

نعم لا

15. هل يساهم تدخل وسائل التنشئة الاجتماعية لتوعية الأسرة بتأثيرات الفيسبوك على القيم الأسرية؟

نعم لا

16. في رأيك ماهي الآليات التي قد تعتمد عليها الأسرة لمواجهة التأثيرات السلبية للفيسبوك؟

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

